

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية
رقم: ل ت 47

إعداد الطالب:
صبرينة سيبوط
يوم: 2025/06/04

أثر عيوب النطق في تعلم اللغة العربية في الطور الابتدائي :
مدرسة الأخوان شمة مغزي وعمر - برج بن عزوز - طولقة -
بسكرة - الجزائر - أنموذجا -

لجنة المناقشة:

مشرفا ومقررا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مح أ	لحلوشي فهمية
رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.مح أ	تومي غنية
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.د	شنية يسمينة

السنة الجامعية : 2025/2024



الإهداء

الحمد لله على فضله وامتنانه ، وشكراً له أن جعلنا من طلبة العلم ، والصلاة والسلام على خير الخلق
سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام .

كلنا يعلم أن الطريق إلى النجاح لا يكون مفروشا بالورد ، بل غالباً ما تعترضه العقبات ، لكننا اليوم ،
في هذا اليوم البهيج ، يوم تخرجنا بفضل الله تعالى نقف شامخين لأننا تجاوزنا الصعاب وأثبتنا أن الإرادة تصنع
المعجزات .

أهدي هذا التخرج إلى من كان الثور في دربي ، واليد الحامية التي تمسح عني تعب السنين ، إلى من
سعيت دوماً لنيل رضاها إلى والديَّ الحبيبين .

إلى من كان السند ورفيقي في كل خطوة وفي كل تحدٍّ ، إلى من آمن بي حيث ترعزعت ثقتي وأعطاني
الأمل حيث غابت البسمة ، إلى زوجي العزيز .

إلى من كانت ومازالت مصدر فخري وسعادي ، إلى من أضاءت حياتي بوجودها وذكائها واجتهادها
إلى من تحملت عناء دراستي بصبرٍ ، ابنتي قرّة عيني .

إلى كل من كانوا لي السند والدعم لبلوغ هذه المرحلة .

شكراً لكم جميعاً



كلمة شكر

قال صلى عليه وسلم : "م ل د الأس ل ."

فلا وال أولاً لله ع وج أن أنع عا بعة الع وال ن ي
أن ن خال ل جهه س انه وتعالى ون أل ال اد وال وال ف .

ثَّ ال م صل لأساذتا الفاضلة " ل لحي فهمة " الـي أشف على
م تاو ل ت عا ل إرشاداتها ون اء ها.

كان م ساعنا وم لاي العن فله ما فاء وج ال
والع فان والقي .

مقدمة

يُعدُّ الطُّقُّ من النِّعمِ الَّتِي أَنْعَمَ اللهُ -عزَّ وجلَّ- بها لبني البشر ، فهو ما يميِّزه عن بقية المخلوقات ، وهو خاصيةٌ توصفُ بأنَّها من أبرز مظاهر التَّطوُّر لطبيعي عند لطفٍ ، من خلالها يتمكَّن من التَّواصل مع غيره والتَّعبير عن حاجاته .

والطُّقُّ هو مجموعة الحركات الَّتِي يؤديها جهاز الطُّقِّ والوتران لصوتَيان أثناء إصدار الأصوات ، لكن قد تصيبه أمراض تعيق نطق الأصوات بشكل صحيح ، حينها نقول إنَّ اضطراباً ما قد أصابه .

لقد كان ولا يزال موضوع عيوب الطُّقِّ محلَّ اهتمام كثير من الدَّارسين ، إما له من أهمية بالغة في عملية التَّواصل ، فتناولوه بالوصف والتحليل والتفسير ، محاولين بذلك إيجاد حلول علاجية ، خاصَّةً وأنَّ هذه العيوب تحول بين لطفٍ ودراسته ، فتؤثِّر على لغته وتعلَّماته .

وها هنا تدرج إشكالية البحث المتمثلة في هذا السَّؤال المطروح على بسط البحث ، وهو كالتالي : ما تأثير عيوب الطُّقِّ على تعلُّم اللُّغة العربية ؟.

ويتفرَّع من هذا السَّؤال العام ؛ أسئلة فرعية أخرى منها :

- ما هو أثر عيوب الطُّقِّ عند تلاميذ ما قبل التَّمدرس في تعلُّم اللُّغة العربية ؟.

- ما أثر هذه العيوب عند تلاميذ طور الأوَّل من التَّعليم الابتدائي ؟.

- ما هي الطرق المعتمدة في علاج عيوب الطُّقِّ ؟.

والهدف من اختيارنا هذا الموضوع ، هو إيجاد حلول علاجية لهؤلاء الأطفال الذين يعانون من تشوُّهات نطقية ، ولأنَّ ثقافة الصَّحيح النُّطقي والصَّحيح اللُّغوي غير شائع في مجتمعنا بالشكل الَّتِي يستحقُّه ، أردنا أن نسهم ولو بالشيء اليسير في نشر هذه الثقافة لتوعية الأولياء بمدى خطورة أن لا يخرج لطفٌ صوتاً بنطق سليم .

وقد اعتمدنا في دراستنا على خطة بحث تضمن مقدمة ، فصلين ، حيث جاء الفصل الأول موسوماً بـ : عيوب الطُّق (التعريف والأنواع والأسباب) ، تناولنا في هذا الفصل تعريف عيوب الطُّق لغةً ولصطلاحاً ، وتطرّقنا إلى أنواع عيوب الطُّق عند فئة ما قبل التّمدّرس وفئة التّمدّرس كذلك تطرّقنا في هذا الفصل إلى أسباب عيوب الطُّق ، وتناولنا فيه عيوب الطُّق عند علماء اللّغة ، أمّا الفصل الثاني فجاء بعنوان : أثر عيوب الطُّق في تعلّم اللّغة العربية وطرق علاجها - دراسة ميدانية - ، وهو يضمن المقابلة وثانياً شخّص عيوب الطُّق عند المتخصّين ، ثالثاً أثر عيوب الطُّق في التعلّم عند لطلّ وبعدها دور الأسرة والمدرسة في معالجة عيوب الطُّق لدى لطلّ ، ونيل هذا الفصل بمعالجة عيوب الطُّق عند لطلّ .

وفي الأخير ختمنا بحثنا هذا بأهمّ النتائج العلمية التي تمّ التوصل إليها ، ويتقوم هذا البحث بمادة علمية متنوعة أثّرت العمل ، وأضاءت فيه جوب مهمة ، كما سيتضح في البحث لذلك اعتمدنا على مجموعة من الكتب التي كُتبت مصدراً هاماً في عملنا منها : "معجم مفاهيم اضطرابات الطُّق واللّغة " لنوليسة أيب عبدالله وكتاب " اضطرابات الطُّق واللّغة " للعفيف فيصل ، ولما كان البحث ميدانياً زأوج بين المادة العلمية المتخصّة والمقابلة بوصفها أهم عناصر البحث الميداني ، وإجراء مقابلات مع من هم أدرى من أهل الاختصاص ، فكلت معلوماتهم مصدراً قيماً لنا ، فاجرنا مقابلة مع متخصّة رطوفونية وطبيب أسنان .

تتكئ هذه الدراسة الميدانية على منهج علمي ملائم ، وهو المنهج الوصفي بالاعتماد على آلية التحليل ، كونها الآلية الملائمة للمنهج ، وكذلك المنهج الإحصائي لما له من أهمية في رصد لظاهرة وتحليلها ونفسيرها للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية .

وكما لا يخفى على أي باحث علمي ، أنَّ البحث العلمي لا يخلو من لصعوبات والمعوقات ، ومن بين ما صادفنا صعوبة إجراء مقابلات خاصّة مع المهضة الأطفونية، فهي مرتبطة ببرنامج علاج وحص محدّدة للأطفال الذين يعانون من عيوب في الطّق والكلام واللغة ، كذلك صعوبة تحديد العيوب بشكل صحيح ما إذا كانت عيوب نطق أو عيوب كلام لعدم توفر أجهزة علمية دقيقة للنص والشخص ، كما أنَّ كثيراً من المتعلمين يعانون من اضطرابات في نطقهم ، لكن بعد إخضاعهم لاختبار الطّق يتبيّن أنّهم يعانون من اضطرابات كلام لا اضطرابات نطق ، وأيضاً صعوبة التوفيق بين ممارسة مهنة التعليم والدراسة وإنجاز المذكرة ، وقد هُتت هذه الدراسة الميدانية إلى نتائج علمية ثبتناها في الخاتمة ومن أهمها : أنَّ العيوب النطقية تخلف عن العيوب الكلامية واللغوية ومن صوت إلى صوت وهي شائعة عند الأطفال يمكن علاجها أو تجنب عواقبها بالكف المبكر عنها وتظفر لجميع .

وفي الختام نرجو أن يكون هذا العمل ناجعاً وفعّالاً ، وأن يكون له من الأثر الطيّب ، في هب كل ولي يعاني ابنه اضطرابات في الطّق ، وكذلك أن يكون إضافة جديدة في طرق هذا المجال ومحاولة إيجاد بعض لحلول الناجعة لظاهرة عيوب الطّق وأثرها في تعلم اللغة عند لطفل في مرحلتي ما قبل التّمدرس ، والتّمدرس ، ونقدم بالشكر لأستاذتنا الفاضلة ، المشرفة " د. لحوحي فهيمة " على ما قمت من توجيهات ونصائح أثناء إنجاز هذا العمل .

وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين على منّه فضله وكرمه على توفيقه لنا .

الف الأول : ع ب ال (الدع والأنداع والأسباب)

أولاً : تع ع ب ال

1. لغة

2. اص لاحقاً

ثانياً : أذاع ع ب ال ع فة ماق ال رس وال رس

1. ع ب ال

2. ع ب ال لام

3. ع ب اللغة

ثالثاً : أسباب ع ب ال

1. أسباب ع

2. الأسباب ال

3. الأسباب الّفة

4. الأسباب ال

رابعاً : ع ب ال ع عاء اللغة

1. ع عاء لعب القامى

2. ع عاء لعب ال ث

أولاً : تع ع ب ال

1. لغة

ورد في معجم " العين " : " أن كلمة الطُق مشتقة من طُق النطق ، يطق طُقا وهو منطق بليغ " ¹.

منطق بليغ ¹.

ووردت في " للصباح المنير " : فهي مشتقة من مادة " طُق طُقا من باب ضرب ومنطق ، ومنطق ، والطق بلضم اسم منه وُطِقَه لُطاقاً جعله يَطق ، ويقال طُق بسانه ، كما يقال نطق الرجل طُق الرجل ، ونطق الكتاب يَين وأوضح ، وانتطق فلان تكلم ².

نستخلص من خلال ما ورد في المعجمين السابقين في مادة [ن . ط . ق] أن الطُق يعني التكلّم .

2. اصد لاحا

يطلق على عيوب الطُق ، مصطلحات علمية عدّة ، منها ؛ اضطرابات الطُق (Speech Disorders) ، يشير هذا المصطلح إلى الكلام المشوّه أو غير المتميّز الناتج عن إخفاق الفرد أو عدم قدرته على الطُق أو تشكيل الأصوات الأساسية اللازمة للكلام بصورة بصورة سليمة ، وقد يطلق على هذه العملية أيضاً " اضطراب مخارج الحروف " ومن أمثلتها

¹ الفراهيدي الخليل بن أحمد ، (ت : 170 هـ) ، كتاب العين ، تح : عبد الحميد الهنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط : 1 ، 2003 م ، ج : 4 ، ص 236 .

² المقرئ أحمد بن محمد علي ، (ت : 770 هـ) ، المصباح المنير ، د.ت ، المكتبة العلمية ، بيروت - لبنان ، د.ط ، 1994 م ، مج : 1 ، ص 233-234 .

أمثلتها الحذف والإبدال ، والتشويه ، وفُضِّلَ حالياً استخدام مصطلح " الاضطرابات لَصَوْتِيَّة " ¹.
لَصَوْتِيَّة " ¹.

ويمكن التمثيل لاضطرابات النطق (Speech disorders) التي تعني تشوهاً أو خللاً في مخرج لَصَوْتٍ ، كما يظهر في شكل حذف مثل كلمة " لُب " بحذف الراء " وإبدال مثل كلمة " برتالة " بدل كلمة " برتقالة " بإبدال القاف " ألفاً " ، وتحريف مثل " جزار " التي تنطق " زرار " .

في الحقيقة ؛ تعددت التعريفات الاصطلاحية وتنوّعت ، لذلك يمكن التوف عند بعضها ، بعضها ، وممّا نكر في هذا الشأن قول العزيز أحمد نليل في كتاب " النمو اللغوي واضطرابات واضطرابات النطق والكلام حيث أطلق على اضطرابات النطق مصطلح (Speech disorders) ويعرفها بأنّها : « أخطاء كلامية تنتج عن أخطاء في حركة الفك والشفاه واللسان أو عدم تسلسلها بشكل منسب » ².

ونهب " يوسف جمعة " إلى أنّها : « مشكلة أو صعوبة في إصدار الأصوات اللازمة بالطريقة لصحيحة ، ويمكن أن تحدث في الحروف المتحركة أو الساكنة ويمكن أن يشمل الاضطراب الاضطراب جن الأصوات أو جميع الأصوات في أي موضع من الكلمة » ³.

¹ النوايسة أديب عبد الله ، معجم مفاهيم اضطرابات النطق واللغة ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمّان - الأردن ، ط : 1 ، 2014م ، ص 23 .

² العزيز أحمد نليل ، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، عمّان - الأردن ، ط : 1 ، 2009م ، ص 131 .

³ الغزالي سعيد كمال عبد الحميد ، اضطرابات النطق والكلام (التشخيص والعلاج) ، دار المسيرة ، عمّان - الأردن ، ط : 1 ، 2011م ، ص 115 .

يتبين لنا مما تقدم ذكره أنَّ الاضطراب في النطق هو خلل في إصدار الأصوات لعدة أسباب قد تكون عضوية أو وظيفية ، وهذا ما يؤدي إلى عدم إدراك ما يقصده المتكلم .

ثانياً : أذاع ع ب ال ع فة ما ق ال رس وال رس

قد يبدو للوهلة الأولى أنَّ العيوب النطقية واحدة ، لكنّها غير ذلك ، فهي تنفّرع إلى عيوب نطق وعيوب كلام وأخرى عيوب لغة .

1. ع ب ال (Speech Disorders) : من أهم مظاهره اللغوية ما يلي :

1.1. الإبدال (Substitution)

تسميته تدل عليه ، « ويحدث عندما يستبدل الفونيم المستهدف بفونيم آخر غير منسب»¹ منسب¹ أي يبدل لطفل صوتاً بصوت آخر من أصوات الكلمة .
ومن أمثلة ذلك ؛ استبدال لطفل صوت " الزاء " بصوت " اللام " في نطق كلمة " شجرة " فيقول " شجلة "، ويستبدل " الغين " " بالعين " في كلمة " غزالة " تصبح " عزالة " .
كذلك استبدال لطفل صوت " خ " بصوت " ح " ، فينطق كلمة " صاروخ " وكلمة " حبز " بصوت لحاء .

وعليه فالإبدال لا يكون في صوت واحد فقط ، قد يحدث في عدة أصوات ، وهو في غالب الأحيان يؤدي إلى تغيير معنى الكلمة المقصود ، وهذا يصعب إدراك الآخرين لما يقصده ،

¹ العفيف فيصل ، اضطرابات النطق واللغة ، مكتبة الكتاب العربي للنشر ، القاهرة - مصر ، د. ط ، 2010م ، ص 05.

قصده ، خاصةً إذا تكرر ذلك وشاع في عدّة أصوات ، « فهذا النوع من اضطرابات الطُّق يؤدّي الطُّق يؤدّي إلى خسر قدرة الآخرين على فهم كلام الطفل عندما يحدث بشكل متكرر ».¹
وهذا غالباً « ما يحدث الإبدال نتيجة تحرك هُطّة المخرج إلى الأمام ، ويسمى " إبدال أماميّ " أو أماميّ " أو إلى الخف ويسمى إبدال خلفيّ ».²

يبدو أنّ الإبدال نوعانٍ أمامي وخلفي ، أمّا الأمامي فيحدث إذا تحرك اللسان نحو الأمام كأن يطق لطفل " دابر " بدل " جابر " ، بإبدال " لجيم " " دالا " ، وهذا يعني أنّ لسان لطفل قد تحرك إلى الأمام ، أمّا الإبدال الخلفي عكس ذلك ، كأن يستبدل حرف " القاف " بالهمزة " ء " فيطق قفّ " باللفّ فيقول : " إط " ، فخرج لصوت هنا تحرك من هُصّى اللسان إلى هُصّى لطق ؛ أي أنّه رجع إلى الخف ، وهو ما يُطلق عليه إبدال خلفي .

2.1. الف (OMISSION)

من التسمية يتبيّن أنّ في هذا الاضطراب ، يطق لطفل جزءاً هُط من الكلمة ، وهو ما يؤكّده ما يؤكّده " العفيف فصل " في كتابه " اضطرابات الطُّق واللغة " فيقول : في هذا النوع " من من عيوب الطُّق يحذف لطفل صوتاً ما من الأصوات اثنتي تضمّنها الكلمة ».³
هاهنا تحسن الإشارة إلى أنّ الحذف يشيع بين الأطفال لصغار أكثر من الكبار ويظهر في ويظهر في لحروف لساكنة في آخر الكلمة أكثر من غيرها ، فهي « تميل إلى لظهور في

¹ النوايسة أديب عبد الله ، معجم مفاهيم اضطرابات النطق واللغة ، ص 06 .

² المرجع نفسه ، ص 05 .

³ العفيف فيصل ، اضطرابات النطق واللغة ، ص 05 .

لحروف لساكنة التي تقع في نهاية الكلمة أكثر مما تظهر في لحروف لساكنة في بداية الكلمة الكلمة أو في وسطها ¹.

تسبب عملية الحذف صعوبة في كلام لطفل ، ومعرفة الفكرة التي قصدتها ، مما يؤثر عليه ويشعره بالارتباك لعدم القدرة على توصيل أفكاره للآخرين .

3.1. ال (Distortion)

هناك من يسميه " التشويه " ويرد ذلك إلى الترجمة ، و " يضمن التحريف طق لصوت بطريقة لصوت بطريقة تحريفه من الصوت العلي بيد أنه لا يماثله تماماً أي يضمن جز الأخطاء " ² أي أن هذا الأخطاء ² أي أن هذا الاضطراب يسبب تشويهاً في الصوت ، وهذا النوع من الاضطرابات لاخص الاضطرابات لاخص فئة معينة ، فيصاب به لصغير والكبير ، وغالباً " ما يظهر في أصوات أصوات معينة مثل س ، ش ، حيث يطق لصوت صحواً بصغير طويل ، أو يطق صوت ش من صوت ش من جلب الفم واللسان ³. " ويقصد هنا الأصوات لصفيرية (السين و لصاد و الزاي).

الزاي).

4.1. الإضافة (Addition)

" وفيها يطق لطفل حرفاً أو صوتاً زائداً عن الكلمة لصحيحة ما يجعل كلامه غير واضح أو واضح أو غير مفهوم ، وقد يسمع الواحد وكأنه يتكرر... مثل صصباح لخير ، ممروحة ،

¹ العفيف فيصل ، اضطرابات النطق واللغة ، ص 05 .

² المرجع نفسه ، ص 04 .

³ المرجع نفسه ، ص 04 .

، سسلام عليكم ¹، فلطفّ التي يعاني اضطرابات في الثّق ينطق كلمات بأصوات زائدة عن الكلمة الأصلية كأن يقول " بابابا " ويريد بها كلمة " بابا " ، " سسيارة " ممّا يجعل كلامه كلامه غير مفهوم .

وكما تعدّ « ظاهرة إضافة الأصوات للكلمات أمراً طبيعياً ومقبولاً حتّى سن دخول المدرسة، المدرسة، ولكنّها لا تعدّ كذلك فيما بعد ذلك العمر ، ومثل هذه الحالات إذا استمرّت مع لطفّل لطفّل أدّت إلى صعوبة في الثّق ² .

إنّ لطفّل التي يعاني من خلل إضافة الأصوات في نطقه ليس بالأمر الملق حتّى سن السادسة ، لكنّه إذا استمرّ بعد ذلك لابدّ على الأولياء أن ينتبهوا لحالة ابنهم والإسراع في معالجته قبل تفاقم الأمور، فاستمرار هذا الاضطراب قد يؤي إلى صعوبة في الثّق مستقبلاً ، يصبح كلامه غير مفهوم .

وقد يحدث هذا الاضطراب كذلك بتكرار مقطع من كلمة أو أكثر مثل : واوا ، دادا ... ، أي أنّ الإضافة عند الأطفال قد تحدث بتكرار صوت أو مقطع من كلمة .

¹ فاروق أسامة وسالم مصطفى ، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمّان - الأردن ، ط : 1 ، 1435هـ - 2014م ، ص 173 - 174 .

² النوايسة أديب عبد الله ، معجم مفاهيم اضطرابات النطق واللغة ، ص 05 .

2. ع ب ال لام (Speech defects)

1.2. الّلع (Stuttering)

» هو عبارة عن اضطراب أو خلل في إيقاع الكلام ، يتميز بالترددات والاشدادات والإعادة والتكرير والإطالة في الأصوات والكلمات ، أو في المقطع لصوتية بصورة لا إرادية، إرادية، فمثلا يقول **لنص** : أنا أنا أنا اسمي محمد د ، أو يقول : أنا اس اس اسمي محمد د.¹ محمد د.¹

وهناك من يطلق عليه " التأتأة "، وهو اضطراب فيه صعوبة في إخراج الصّوت ، فيكون عند لظّل تكرار في صوت أو مقطع أو كلمة ، كأن يقول مثلا : ب.ب.ب أو ب.أ.ب.أ ، بد.بد ... فلا يستطيع الطّق ، ويبذل جهداً كبيراً في إخراج صّوت ما ، والتلّعثم أو ما يعرف بالتأتأة هو اضطراب كلام لا نطق ، ونصّ طلاقة الكلام .

2.2. قد ال لام (Speech anxiety)

عرفه م ر (Mourir) بقوله : » زيادة في خوف الفرد من أن تكف خطاياه عند ما عند ما ينظر إليه كثير من النّاس أو يراقبونه أثناء حديثه «.²

¹ النوايسة أديب عبد الله ، معجم مفاهيم اضطرابات النطق واللغة ، ص 50 - 51 .

² الفرماي حمدي علي ، نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة - مصر ، ط : 1 ، 2005م ، ص 152 .

يفهم من هذا القول أنَّ هناك خوف ورهبة وتردد في الجماعة من قبل لشخص النطق، فجده يقول : آ.آ ... علماً أنَّه يتكلم جيداً ، لكن في موقف مقلِّ صبح عنده اضطرابات ، لذلك فهذا الاضطراب مرتبط نوعاً ما بالجانب النفسي للشخص الصاب به.

3.2. ال أثناء ال لام (Stopping during speaking)

يراد به » عدم قدرة الشخص على تكملة الجملة ، فجده تارة يتوقف أكثر من مرة عند نطقه للكلمات نطقه للكلمات ، كما تجده يعجز عن تكوين وصياغة وترتيب مفردات الجملة «¹. يتصح من هذا القول أنَّ التوقف أثناء الكلام هو اضطراب كلامي ، وفيه يتوقف المتحدث عن الكلام لفترة تجعل السامع يظن أنه لم يمه كلامه .

3. ع ب اللُّغة (Language defects) : م أ ا عها ، ن ؛

ال أة (Aphasia)

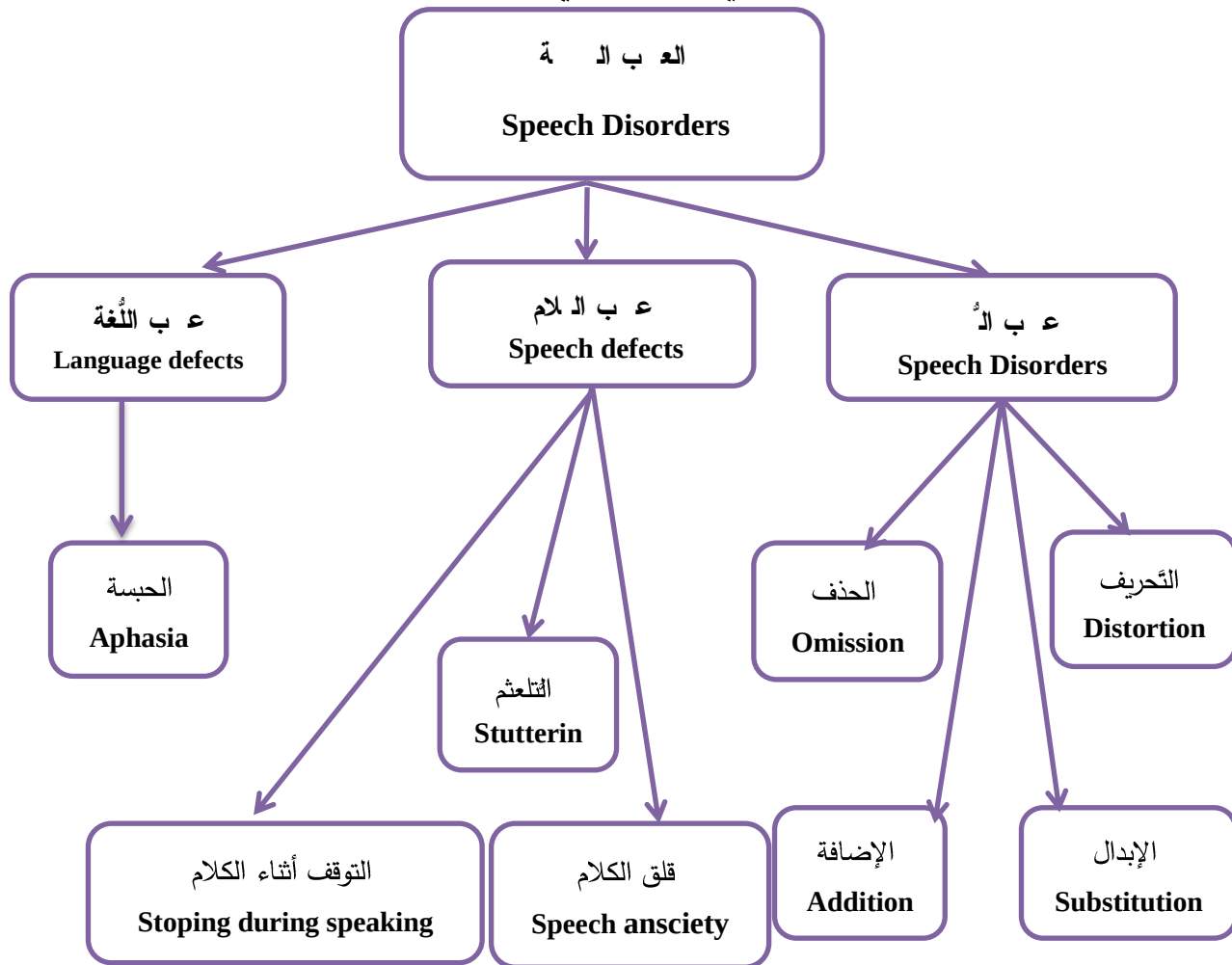
وهي » اضطراب في العمليات المؤدية للنطق ناتجة عن إصابة في القشرة المخية المتحكمّة المتحكمّة في الجهاز العصبي ، والنوصلات العصبية المتحكمّة في عمليات النطق ، فيؤدى إلى صعوبة في النطق «². إذن فالحبسة هي اضطراب لغة بسبب إصابة عصبية في المنطق المنطق لخاصة باللغة ، فلطفل التي يعاني من هذا الاضطراب لا يكون قادراً على تكوين جملة

¹ يوسف سليمان عبد الواحد ، اضطرابات النطق والكلام واللغة لدى المعاقين عقلياً والتوحيدين ، دار إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر ، ط : 1 ، 2009م ، ص 17 .

² السيد مرة عادل ، استراتيجيات اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، ط : 1 ، 2016م ، ص 53 .

تكوين جملة نتيجة ارتفاع ضغط الدّم أو أنّ لصدّات الوعائية أصّلت أملكن اللّغة عنده ، فتكون فتكون عنده الأفازيا ، وعليه فهي لضطراب عصبي .

تعدّدت العيوب وتنوّعت منها عيوب فظ وكلام ، وعيوب لغة ، وكلّ واحد منها يضمّ يضمّ جملة من المظاهر ، يمكن إجمالها في المخطّط التّالي :



ال رقم (01) : م ي ل أذاع الاض امات

ثالثاً : أسباب ع ب الد

تعددت الأسباب واختلفت طرق علاجها ، لكن يمكن حصرها فيما يلي :

1. أسباب علة (Organic Factors)

يعد حدوث اضطرابات اللُّق والكلام » نتيجة لوجود خلل أو إصابة في أحد الأعضاء الأعضاء المسؤولة عن عملية اللُّق والكلام ، من ذلك تشوهات الأسنان مثل : عدم الإطباق الجيد الإطباق الجيد وفقدان الأسنان Missing Teeth ، وتشوهات اللسان Tongue-tie ، وكبر اللسان Macroglossia ، وصغر اللسان Microglossia وبروزه Thust-tongue ، tongue ، ولشقاق الحلق التي يعود لوجود تشوه في سقف الفم ، ولأيضا تشوهات الفكين والشفة والشفة الأرنبية¹.

وعليه ؛ فالأسباب العضوية لعيوب اللُّق عند لطفل ، تعود إلى وجود خلل في عضو من أعضاء الجهاز اللُّقي مثل :

1.1. شذ الد (Cleft palate) : كما هو معلوم أنّ الحنك ينقسم إلى نوعين : » الحنك لصب

لصب والحنك الرخو ، لذا فإنّ حدوث أي خلل فيه يؤدّي إلى اضطراب اللُّق². إنّ الأطفال الأطفال الذين لديهم اضطراب في اللُّق بسبب الحنك المشقوق يعانون خللاً تكوينياً ، يحدث يحدث نتيجة عدم التأم عظام أو أسجة الحنك ، ففي الأشهر الأولى من الحل يكون الحنك

¹ السعيد حمزة خالد ، اضطرابات اللُّق عند الأطفال ، مجلة الطفولة والتنمية (مجلة علمية محكمة) ، القاهرة - مصر ، 2002م ، ع : 5 ، ص 81 .

² حمزة مختار ، سيكولوجية المرضى وذوي العاهات ، دار المعارف ، القاهرة - مصر ، ط : 2 ، 1964م ، ص 230 .

الحك مشقوقاً ، لكن بنمو الجنين بشكل طبيعي تلتئم هذه الأسجة لشكل معاً الحك واللهاة .
واللهاة .

2.1. م ج اللان (Lingual frenulum)

من أعضاء الجهاز النطقي ، اللسان ، إذ إنه " فصل بمؤخرة قاع الفم بمجموعة من الحبال"¹.
لحبال"¹. فيحتل جزءاً كبيراً من التجفيف الفموي ، وهو أيضاً مرتبط بالفتك لسفلي ، كما أنه يعد
أنه يعد أهم عضو من أعضاء جهاز النطق ، وهناك أصوات مرتبطة به ، فإذا كان هناك ما
ما يعيق حركته فلا محالة سيصعب نطق هذه الأصوات كصوت " الراء " و " اللام " "السين" " الذال
"السين" " الذال " ، و" لطاء " من الأصوات التي تحتاج اللسان إلى أعلى تجاه سقف الحلق ، أو
، أو منبت الأسنان كل حسب درجته وقربه وبعده .

3.1. شفاه الأرذ (Cleft lip)

لشفاه من الأعضاء المهمة التابعة لجهاز النطق ، وهي المسؤولة عن إصدار بعض الأصوات
الأصوات فتؤثر في صفتها ونوعها خاصة الأصوات الشفوية ، لكن إصابتها صعب على لطفل
على لطفل نطق هذه الأصوات وهذه الحالة " تتم عندما لا يتم نمو أجزاء الوجه بشكل سليم في
سليم في الأشهر الأولى من حياة الجنين "². ومن الأصوات الشفوية المرتبطة بالشفاه " الباء ،
الباء ، الميم ، الفاء ، الواو " .

¹ حمزة مختار ، سيكولوجية المرضى وذوي العاهات ، ص 229 .

² المرجع نفسه ، ص 231 .

4.1. بنة الأسنان (Tooth structure)

- إنَّ الأسنان من أهم الأعضاء التابعة لجهاز النطق ، والمسؤولة عن إصدار الأصوات من مخارجها بشكل سليم بالاشتراك مع أعضاء أخرى كالشفاه واللسان ، ومثال ذلك :
- « إصدار صوت الفاء (ف) عن طريق اتصال لشفة لسفلى بالأسنان ، مثل كلمة (مفتوح).
- إصدار صوت الثاء (ث) والذال (ذ) طرف اللسان بين الأسنان العليا والأسنان السفلى ، ككلمة (ثلب) ، (نيل).
- كذلك تشترك الأسنان مع السفتين في إصدار صوت السين (س) ولشّين (ش) ولصاد (ص) (ص) حيث تحتاج هذه الأصوات إلى فتحات بين الأسنان ، ككلمة (مطرة) ، (شمس) (شمس) (مصنع) ¹.
- وعليه إذا كان هناك تشوّه في بنية الأسنان ، بدون شك سيّيب خللاً في إخراج الأصوات ، كأن يكون هناك فراغ بين الأسنان ، فبعض الأطفال يعانون من اضطراب في النطق بسبب هذا التشوّه ، وعلاجه يحتاج إلى تدخل طبيب الأسنان .

¹ محمود أمين سهير ، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة – مصر ، ط : 1 ، 1425هـ – 2005م ، ص 231 .

2. الأسباب الوظيفية (Functional Factors)

أُصْلِحَ عَلَى تَسْمِيَتِهَا « الاضطرابات الوظيفية لآئه لا يمكننا تحديد لظروف انئي أدت أدت إلى وجودها »¹ أي أَنَّ الضوسليم ، لكنه لا يؤي وظيفة كما يجب .

في الأسباب الوظيفية » يكون السَّبب غير معروف فلنضاء النطق سليمة ومع ذلك ، فإنَّ
فإنَّ المشكلة قائمة مع استبعاد كون المشكلة فونولوجية فالأسباب ظاهرة جميعها مهياة الطفل
للطفل ليكتب اللغة وطق الأصوات بشكل طبيعي ، ومع ذلك يحدث لديه اضطراب نطق وفي هذه
وفي هذه الحالة يعتبر الاضطراب النطقي غير معروف السَّبب ²، أي أنَّ الخلل في الوظيفة ،
الوظيفة ، فالضوسليم والسَّبب مجهول .

3. الأسباب النفسية (Psychological Factors)

هناك من يضيف لجلب النفسي « كصرع والقلق والخوف بالإضافة إلى صِّمات الانفعالية الانفعالية والانتواء والحساسية ، وضمف الثقة بالفس والعدوان المكبوت والافتقار للطف والحنان وضغط».³

ممّا تقدم ذكره ؛ نستنتج أنّ من العوامل المسببة لاضطرابات الضّق عند الأطفال عوامل نفسية .

¹ محمود خطاب محمد أحمد ، اضطرابات النطق والكلام واللغة وعلاقتها بالاضطرابات النفسية ، المكتب العربي للمعيار ، كلية الآداب ، قسم علم النفس ، جامعة عين شمس ، القاهرة - مصر ، ط : 1 ، 2010م ، ص 39 .

² المرجع نفسه ، ص 39 .

³ الزهران حامد عبد السلام ، الصّحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر ، ط: 4 ، 2005م ، ص 430 .

4. الأسباب الد (Environmental Factors)

في هذا الجلب » أثبتت عدة دراسات أنّ تعلّم العادات الطّرقية السيئة وشجيع الأهل باستمرار على نطق الكلمات غير لصّحة لطفاً وتديلاً دون أن يصحّحوا أخطاء أبنائهم ، دور ، دور كبير في حدوث مثل هذه الاضطرابات ¹ ومن ثم ؛ يمكن القول ، أنّ البيئة وأساليب وأساليب التنشئة الأسرية تؤثر بشكل أو بآخر في النطق عند الأطفال .

نستطع ممّا ذكر سابقاً أنّ الأسباب المؤدية لعيوب في النطق عند الأطفال تتبلين بحب الاضطراب نفسه ، وأيضاً إصابة الأعضاء المسؤولة عن النطق ، لنف إلى ذلك لجولب النفسية والبيئية .

رابعاً : ع ب ا ع عاء اللغة

1. ع عاء الع ب القامى

لقد عرف علماء العرب عيوب النطق ، فتعدّدت عندهم أسماؤها ، ووصفوا الكثير من حالاتها ، تاركين صفحات غنية بالملاحظات النّافعة ، لعنايتهم الفائقة بهنّ البيان ، ومناحي الصّاحة ، ولم يفتهم علماءهم ما شاب لسنة المستعربين من مظاهر اللّكنة وغيرها.

¹ الخليدي عبد المجيد ، وهبي كمال حسن ، الأمراض النفسية والعقلية والاضطرابات السلوكية عند الأطفال ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط : 1 ، 1997م ، ص 142 .

وقد عبر العلماء القدماء عن هذه العيوب بصطلحات عدّة ، منها صطلح " الآفة " ، كما كما جاء في قول المبرد " يقال للعي : لجلاج* ، وقد يكون من الآفة تعتي اللسان¹ .
وصطلح " آفات اللسان " ، كما جاء في قول الجاحظ : " ثم رجع بنا القول إلى الكلام الكلام الأول فيما يعتري اللسان من ضروب الآفات² .
وهذا يؤكد اهتمام علماء اللغة العربية منذ القدم بعيوب النطق ، فقد أوردوها في كتبهم بصطلحات " الآفة " و " آفات اللسان " ، وغير ذلك .

وقد ورد في تفسير قوله تعالى -على لسان موسى عليه السلام - : ﴿ وَأَحْلُ عَقْدَةً مِنْ مَنْ لِسَانِهِ ﴾³ ، ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى ثلاث صطلحات لعيوب النطق هي العقدة العقدة والتمتمة والفأفة حيث قال : " مجاز العقدة في اللسان : كل ما لم ينطق بحرف أو كلت منه كلت منه مسكة من تمتمة أو فأفة⁴ .

ونكر المبرد بعض عيوب النطق ، فقال : " التمتمة : التردد في التاء ، والفأفة : التردد في التردد في الفاء ، والعقلة التواء اللسان عند إرادة الكلام⁵ .

* يعبر قول " لعي اللجلاج " عن شخص يعاني من صعوبة في النطق أو صعوبة في التعبير .

¹ المبرد أبو العباس محمد بن يزيد ، (ت : 285 هـ) ، الكامل في اللغة والأدب ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر ، ط : 3 ، 1417هـ-1997م ، ج : 1 ، ص 16.

² الجاحظ أبو عثمان عمر بن بحر ، (ت : 255هـ) ، البيان والتبيين ، تح : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة - مصر ، ط : 7 ، 1418هـ-1998م ، ج : 1 ، ص 57 .

³ سورة طه ، الآية : 27 .

⁴ أبو عبيدة معمر بن المثنى ، (ت : 209 هـ) ، مجاز القرآن ، تح : محمد فؤاد سركين ، مكتبة الخانجي ، القاهرة - مصر ، ط : 1 ، 1371هـ ، ج : 2 ، ص 18 .

⁵ المبرد أبو العباس محمد بن يزيد ، (ت : 285 هـ) ، الكامل في اللغة والأدب ، تح : زكي مبارك و أحمد محمد شاكر ، مطبعة البابي الحلبي ، القاهرة - مصر ، ط : 1 ، 1356هـ-1937م ، ج : 2 ، ص 164 .

لذلك فعيوب الضُّق عند كل من أبي عبيدة والمبرد تمت في التمتمة والعقدة والفأفة .

في الحقيقة ؛ حظي موضوع عيوب الضُّق اهتماما كبيرا من قبل الدّراسين العرب ، فجد " ابن جني " يورد مصطلح " الأرت " على من تعذر عليه نطق " الرّاء " ، فقال : «كثيراً ما : وكثيراً ما تجد الرّاء متعذّرة على كثير من الناس لا سيما الأرت ، حتّى إنّك لا تستبينها في كلامه»¹.

ولأننا نعتمد في تدريب أطفالنا على الوعي لصوّتي لتلقينهم حروف اللغة العربية ، من خلال مخرج الأصوات ، كان لزاماً علينا أن نستعرض بض ما جاء به " الفراهيدي لخليل بن لخليل بن أحمد " صلب معجم " العين " في عيوب الضُّق ، وهي عنده أربعة أقسام ، عيوب عيوب نطق عضوية ، وهي التي يرجع سببها إلى : « عيب في لجهاز الكلامي أو لسمعي كالف كالف أو التثوّه أو سوء التركيب في أي عضو من أعضاء الجهازين ، أو النقص في القدرة القطرية القدرة القطرية العامة (الذكاء) ، ممّا يؤدّي إلى خلل في تأدية هذا العضو أو تلك القدرة ، فيحدث فيحدث نتيجة ذلك عيب في الضُّق »² وعيوب نطق وظيفية ، وفيها لا يشكو للصاب من أي خلل أي خلل عضوي لكن نطقه غير سوي ، وعيوب نطق أدائية ، وسبب للخلل فيها هو الأداء أمّا الأعضاء أمّا الأعضاء فهي سليمة ، أمّا القسم الرابع فهو عيوب بسبب العجمة .

إنّ ما سبق ذكره يكف لنا مدى اهتمام اللّغويين العرب القدامى بعيوب الضُّق ، فقد رصدوا رصدوا كثيراً منها ، وكان لهم قب لسبق في طرقها ، وهذا إن دلّ على شيء فإنّما يدلّ على

¹ ابن جني أبو الفتح عثمان ، (ت : 392هـ) ، سر صناعة الأعراب ، تح : حسن هندراوي ، دار القلم ، دمشق - سوريا ، ط : 1 ، 1405هـ ، ج : 2 ، ص 714 .

² فهمي مصطفى ، أمراض الكلام ، مكتبة مصر ، القاهرة - مصر ، ط : 5 ، 1985م ، ص 33 .

على مدى وعيهم وحرصهم على سلامة لغتهم وحسن أدائها ، وتجدر الإشارة أنَّ هناك عيوب عيوب نطق أخرى قد ذكرها العرب .

2. ع العداء الع ب ال ث

تناولت الدراسات العربية الحديثة ، ولا سيما لُصَوْتِيَّة منها أمراض الكلام وغل اللسان، ووقت عندها مبرزة مفهوما ومسمياتها وأسبابها دون إغفال طرق علاجها ، هَسَمُوا عيوب النطق إلى قسمين :

أولاً : عيوب عضوية (Organic) : وهي « عيوب ترجع العلة فيها إلى أسباب أو عوامل عضوية .

ثانيا : عيوب وظيفية (Functional) : وهي عيوب ترجع العلة فيها إلى أسباب وظيفية»¹.

ومن هنا ، يمكن تقسيم عيوب النطق ، على النحو الآتي :

القسم الأول يحدث نتيجة خلل في لجهاز الكلامي أو السَّمْعِي ومثل تلك الشَّوْهُ أو اللِّف أو لسوء التركيب في أحد لمضاء لجهازين ، فيكون فيه خلل في الأداء ، من ثمة عيب في النطق .

في حين أنَّ القسم الثاني ، يكون فيه لَطْف لا يشكو من أي خلل عضوي ، إنَّما المشكلة تكمن في عدم القدرة على التَّعبير وإصدار الأصوات .

¹ فهمي مصطفى ، أمراض الكلام ، دار مصر للطباعة ، القاهرة - مصر ، ط : 5 ، 1998م ، ص 33 .

إنَّ الأساس في هذا التقسيم هو مصدر العلة ، لكن « هناك تقسيم آخر يقوم على المظهر المظهر الخارجي للعب الكلامي »¹ أي أنَّ هذا التقسيم يركِّز على لحالة المرضية التي يعاني يعاني منها لطف ، كالعيوب الابدالية مثلاً ، أو عيوب الطُّق الناتجة عن ضعف القدرة السَّمعية السَّمعية أو العقلية . ومن بين الدراسات العربية الحديثة التي طرقت هذا المجال على سبيل التمثيل لا لصور - دراسة البلث - خليل إبراهيم العطية التي عرَّف عيوب الطُّق بأنَّها : « حالات تصيب الإنسان في طفولته ومراحل سنيته الأخرى ، تعوق استخدامه الكلام بشكل بالشكل بالشكل لسليم ، أو تمنعه من الطُّق جزئياً أو كلياً ».²

يفهم من القولة السابقة أنَّ الإنسان معرَّض خلال مراحل عمره لاختلالات تسبب له عيباً في الطُّق ؛ فلا يستطيع إصدار الأصوات من مخرجها بشكل صحيح . وقد ميز بين ثلاث حالات لعيوب الطُّق يمكن ترتيبها :

- العيوب الفيزيولوجية .

- عيوب عارضة .

- عيوب اللفظ .

حيث أنَّ « العيوب الفيزيولوجية وعيوب عارضة يملئها مقام خاص ، عيوب اللفظ التي التي شلت في لسنة الأقوام غير العربية ».³

¹ المرجع نفسه ، ص 33 .

² المنصور وسمية ، عيوب الكلام دراسة لما يعاب في الكلام عند اللغوين العرب ، مجلة حوليات كلية الآداب للنشر ، الكويت ، ط : 1 ، 1406 هـ - 1986 م ، ص 81 .

³ المرجع نفسه ، ص 30 .

إنَّ عيوب الطُّق إذن تحدث نتيجة خلل يصيب أحد أعضاء الطُّق ، أو موقف ما يتعرض إليه الشخص النطق فيسبب له خللاً في الطُّق كالتردُّد أو التَّوَهُّ ، كذلك من حالات عيوب الطُّق ما شاع في ألسنة الأعاجم الناطقين بغير العربية ، وهذا يعود للنشأة الأولى للفرد.

هذا ؛ وقد عرف موضوع عيوب الطُّق (Speech Disorders) اهتماماً كبيراً في الدراسات الغربية ، فتناولته العديد من التَّصَّات كعلم اللُّغة وعلم النَّفس ، ومن الدراسات الغربية في مجال اضطرابات الطُّق ما قام به " ولسن (1996) " Wilson " حول علاج الاضطرابات لَصَوْتِيَّة والتَّطْقِيَّة للأطفال ما بين الخمسة والسابعة ، ودراسة جيسون Gibson (2003) " التي قام بدراسة فعالية برنامج لغوي قائم على تنمية الأصوات الأصوات اللُّغوية للأطفال ذوي الاضطرابات لَصَوْتِيَّة والتَّطْقِيَّة " ¹.

وحاصل الكلام ؛ إنَّ العيوب التَّطْقِيَّة تتفرع إلى عيوب نطق هي مجالات أخرى ، يمكن عدها نتيجة عن عيوب الطُّق ، لأن عيوب الكلام وعيوب اللُّغة يختلفان عن عيوب الطُّق لا بدَّ من التمييز بينها ، فأما عيوب الطُّق فتعني خللاً في نطق صوت ما ، ومن مظاهرها الإبدال ، الحذف ، التَّحْدِيف والإضافة ، وهي تحدث لعدَّة أسباب ، قد تكون عضوية ، وظيفية ، نفسية وبيئية ، وقد تناولها الدَّارسون وعلماء اللُّغة عربيتهم وغربيتهم قديماً وحديثاً، وهذا باتفاقهم في العرض لهذه لظاهرة اللُّغوية على حد سواء ، وقد كان لعلماء العرب القدامى قبَّ السبق في معالجة هذه لظاهرة ، وذلك من خلال تحديد أسبابها ، وأنواعها ، والتمثيل لها وغير ذلك .

¹ عائدة ناجي ، بعض الدراسات في بحوث اضطرابات اللُّغة والتَّطْق (رؤية تحليلية)، مجلة تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ، 31 ديسمبر 2013م ، مج : 5 ، ع : 2 ، ص 270-276 .

هذا ؛ ولما كان بحثنا بحثاً ميدانياً اكتفينا بعض الإحالات المقضبة للتعريف بالظاهرة قديماً بالظاهرة قديماً وحديثاً ، وعند العرب والغربيين على السواء ، كما أنه ضيق مساحة البحث جاء البحث جاء الجلب النظري موجزاً ومقتصراً ، حتى لا يأخذ مساحة أكثر من الجلب التطبيقي ، وهو التطبيقي ، وهو المهم في عملنا هذا .

الف الداني : أث ع ب ال في تعُ اللُّغة العمة و ق علاجها

أولا : القابلة

1. تع القابلة

2. الأسئلة الي ح في القابلة

ثانيا : ت ع ب ال ع ال

ثالثا : أث ع ب ال في الدَّعُ ع الِف

رابعا : دور الأُسدة وال رسة في معالجة ع ب ال ل الِف

1. دور الأُسدة

2. دور ال رسة

خام ا : معالجة ع ب ال ع الِف

1. تع ال قابلة

تعتبر المقابلة إحدى أدوات البحث الفعالة التي تعرف بأنها : « عملية تتم بين الباحث وشخص وشخص آخر ، أو مجموعة تطرح من خلالها أسئلة ، بحيث يتم تسجيل إجاباتهم عن تلك الأسئلة الأسئلة المطروحة »¹ ولفاعلية هذه الأداة ، قمنا بالاعتماد عليها في جمع المعلومات .

يمكن التعرض لأهمية المقابلة في البحوث الميدانية كبديل عن أداة الاستبيان لما لوحظ عن عدم الاهتمام بهذه الأداة حيث أصبح الاستبيان يملأ بطريقة عشوائية لا تقدم إفادة للبحث الميداني .

وفي المقابلة حاولنا الاتصال مع شخصيات من أهل الاختصاص الذين يتمتعون بالكفاءة والخبرة التي تؤهلهم في التطرق في هذا الموضوع من جهة ، وإفادتنا بمعلومات قيمة من جهة أخرى ، وهي منصوصة على النحو الآتي :

الاسم	الاختصاص
ليلى غراب	مهندسة لطفونية
دلهوم إبراهيم	طبيب أسنان

ال ورق (01) : جدول تض ي ل ات ال قابلة

¹ الضامن منذر ، أساسيات البحث العلمي ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ط : 1 ، 2007م، ص 96 .

2. الأسئلة التي تدَّحها في القابلة

أ. الة الأر فنة

- ماذا نعني بلضطرابات الطُّق ؟
- ما الفرق بين عيوب الطُّق والعيوب الأخرى ؟
- ما هي أهم حالات لضطرابات الطُّق ؟
- ما هي أهم أسباب عيوب الطُّق ؟
- ما ريك في الأسباب الوراثية والبيئية والنفسية ؟
- هل للإعاقة السَّمية أثر في لضطرابات الطُّق عند الأطفال ؟
- كيف يتمُّ شخس عيوب الطُّق ؟
- كيف يتمُّ علاج لضطرابات الطُّق عند لطفل ؟ وهل طريقة العلاج واحدة لجميع الأصوات ؟
- ما دور الأسرة والمدرسة في علاج العيوب الطُّقية ؟ وهل يمكن أن يؤثّر سلباً على حالة لطفل ؟
- ما هي الاضطرابات التي يمكن علاجها وما للحالات المستعصية التي قد يعاني منها لطفل ؟

ال : ماذا نعني بلضطرابات الطُّق ؟

ال اب : في ردّ عن سؤال حول ما تعنيه عيوب الطُّق ، تقول المختصة الأطفونية " ليليا ليليا غراب " : " أنّها لضطراب في مخرج صوت معين " ¹.

¹مقابلة مع المختصة الأطفونية (ليليا غراب)، طولقة ، 25 فيفري 2025م ، 15:00 .

إنَّ لَصَوْت يحدث نتيجة خروج الهواء عبر جهاز الطُّق ، ولكل صوت مخرج معيَّن ، فإذا حدث خلل في مخرج صوت ما ، سيحدث اضطراباً في الطُّق لا محالة .

الـ ال : ما الفرق بين عيوب الطُّق والعيوب الأخرى ؟

الـ اب : تكلف المحصَّنة قائلةً : « أنَّ عيوب الطُّق فيها ثبات في الاضطراب داخل وخارج وخارج للسلسلة الكلامية ، كأن ينطق لَظْل صوت " الكاف " " تاء " خارج للسلسلة الكلامية ، الكلامية ، ودخل للسلسلة الكلامية " شيكولة " ينطقها " شيتولة " ، أمَّا عيوب الكلام فهي اضطرابات يكون فيها لَصَوْت خارج للسلسلة الكلامية صحيح لكن دخل للسلسلة الكلامية مشوّه ، مشوّه ، كأن ينطق " س " خارج للسلسلة الكلامية " س " ، لكن في كلمة " سكر " ينطق " ث " فيقول فيقول : " نُكْر " ¹ .

وعليه الاضطراب إذا كان ثابتاً فهو اضطراب طق ، أمَّا إذا تغيَّر فهو اضطراب كلام .

أمَّا بالنسبة لعيوب اللغة تقول المحصَّنة : « أنَّها كثيرة في مستويات اللغة ، المستوى لصَّرْفِي ، لصَّرْفِي ، الدلالي ، التركيبي ، البراغماتي وهو أعلى مستوى ، وفي كل مستوى يوجد اضطراباً ، اضطراباً ، مثل الحبسة ² .

ولتوضيح الفرق بينه وبين اضطراب الطُّق ، قمتُ مثلاً :

« يقال طفل : هيا تروحي معايا (عمره ثلاث سنوات) ، يردُّ ويقول لك : لمت طفلة أنا طفل ، طفل ، فهو قد فهمك وتواصل معك فصَّرَفَ لضمير وهو يعرف التحو ولصَّرَفَ ، لذلك لغوياً هو جيد

¹ مقابلة مع المحصَّنة الأرففونية (ليليا غراب) ، طولقة ، 25 فيفري 2025م ، 15:00 .

² المرجع نفسه .

الف الداني: أ ث ع ب أ في تعدُّ اللُّغة الع لة و ق علاجها

لغويًا هو جيدٌ وصحيح ، لكن عندما يقول : أنا مايتُطفلة باث نروح معاك ، فهو عنده مشكل مشكل في الطُّق.

- طفل آخر يقال له : من أنت ؟ يرد : هو إسمي ... ، فهو يعاني من اضطراب في اللُّغة ، فالتَّحو فالتَّحو خطئٌ ، ولا لَصَّرَف ولا الدَّلالي ولا المعجمي صحيح ¹.

ال : ما هي أهم أسباب عيوب الطُّق ؟

ال اب : من خلال المقابلة التي أجريناها بيَّت المختصة الأرطوفونية " ليليا غراب " « أنه يمكن يمكن تقسيم الأسباب إلى قسمين ، عضوية وأخرى وظيفية ، أمَّا الأولى فتتمثل في شقِّ الحك وهو الحك وهو خلل عند الأطفال ، ويعدُّ أصعب لحالات التي يتمُّ علاجها ، ويمكن اكتشافه عند عند الولادة ، حين يبكي لطفٌ ، ويفتح فمه ، نلاحظ أنَّ حنكه ليس كما يجب أن يكون ². وتواصل المختصة قائلةً : أنَّ شقَّ الحك يبدأ من الحك الرَّخو إلى لَصَّب ، لذلك فالأغلبية فالأغلبية عندهم شقُّ الحك في الدَّخل ، وهناك حالات يستمرُّ حتَّى الخارج وكلِّه مشقوق ، وهو وهو خلل جينيٌّ عند الجنين ، كما ذكرت أنَّ شقَّ الحك ، يؤدِّي إلى " الهف "؛ أي أنَّ لطفٌ يتكلم لطفٌ يتكلم بأنفه ، والأصوات تميل إلى الغنيَّة ولكنَّها ليست كذلك ، فالهواء بدل أن يخرج من يخرج من التجويف الفموي يخرج من التجويف الأنفي ³.

وعلاجه صعب ، لا يكون إلا بعد عدَّة عمليات ، وفي مدَّة طويلة تستمرُّ إلى أعوامٍ ، حيث في كل مرَّة تتَّم خيلطة جزء معيَّن يمكن أن تصل إلى أربعة عشر عملية خيلطة ، مع مراعاة عظم ووجه لطفٌ للصاب .

¹ مقابلة مع المختصة الأرطوفونية (ليليا غراب) ، طولقة ، 25 فيفري 2025م ، 15:00 .

² المرجع نفسه .

³ المرجع نفسه .

لطفل اتي يعاني من شق لحك تكون عنده صعوبة في النَّفس والبلع ، فالأكل يذهب إلى الرئة فينقطع الأوكسجين ويختنق ، وإذا تكرَّر هذا يؤثر سلباً على الدماغ ويصاب لطفل بنوبات قلق حادة ومن ثمة تؤثر على النمو العقلي والمعرفي وبالتالي يكون عنده اضطراب في اللُّغة .

كنفت إجابة المهصّة أنّ من الأسباب التي تؤدي إلى خلل في الطُّق " مكبح اللسان ، أو ما يعرف عند العامّة " الرِّبط ، لشكال " ، وقد ذكرت أنّ هذا العيب عادة ما يُكف عنه في الأيام الأولى ، ويمكن علاجه خلال ستة أشهر الأولى ويصبح لطفل يتكلّم بشكل طبيعي .

وكشفت أيضاً أنّ من أسباب عيوب الطُّق شفاه الأرب ، فهناك حالات تكون فيها شفاه لطفل مشقوقة مثل الأرب ، وهي تؤثر على الأصوات الشفوية ، ولا يمكن نطقها وشفاه لطفل بهذه الحالة ، لذلك يسارع الأهل لإجراء خيطة للشفاه ، ويتمّ علاجها وتطق الأصوات بشكل سليم .

تضيف المهصّة المهصّة قائلة : " أنّ من بين الأسباب كذلك ، أن يكون عند الطفل مشكلاً في مشكلاً في الأسنان ؛ فلطفل لما يكون عنده فراغ ما بين الأسنان سيكون عنده خللاً في الطُّق .¹ الطُّق .

ال : هل اللسان العرض عن أطفال متلازمة داون من الأسباب الوظيفية أم العضوية؟
ال اب : تردُّ المهصّة قائلة : " هناك اختلاف كبير في الآراء . لكنّه اضطراب عضوي يؤي إلى يؤي إلى اضطراب وظيفي . عضوياً نجد الدّاوني عنده انخفاض توتر العضلات ؛ يعني أنّ

¹ مقابلة مع المهصّة الأرففونية (ليليا غراب) ، طولقة ، 25 فيفري 2025م ، 15:00 .

أنَّ العضلات مرتخية ، واللسان كبير على الحجم لطبيعي دائماً خارج فمه ، وهما سببان يجعلان وظيفة اللسان لا تكون سليمة بالشكل المعتاد ¹.

وتقول أيضاً : « أنَّ أي سبب عضوي يؤثر في الوظيفي، لهذا عندنا نحن المصحون ، إذا السبب ، إذا السبب الأساسي كان عضوياً نصف الاضطراب عضوياً ، وإذا كان الجلب للعضي سليماً نصف العضوي سليماً نصف الاضطراب وظيفياً ². »

قلنا : إذن لشلل الدماغ اضطراب وظيفي
فردت علينا بسؤال : « ما هو سبب لشلل الدماغ ؟ »

قلنا : إصابات عصبية

ردت قائلة : « يعني باحات وإلا منطق في الدماغ تتلوى لأسباب في مرحلة مبكرة من العمر، العمر، هذه المنطق تكون مسؤولة عن حركة العضلات بصفة عامة ، ومن بينها عضلات الجهاز لجهاز التلطي ؛ أي أنَّ السبب الرئيسي عضوي ³. »

أ : ما رأيك في الأسباب الوراثية والبيئية والنفسية ؟

أ ب : تهب المصحّة الأرطفونية قائلة : « الأسباب الوراثية لاضطرابات التلطي أنا في رأي لا رأي لا توجد ، أمّا النفسية فهي نادرة ، نجدها عند طفل عمره خمسة سنوات مثلاً وكان ينطق ينطق بشكل سليم ، لكن عندما يولد أخوه يصبح يتكلم كطفل في سن أقل ، في حين الأسباب البيئية الأسباب البيئية لا تكون في الاضطرابات التلطية ⁴. »

أ : هل للإعاقة السمعية أثر في اضطرابات التلطي عند الأطفال ؟

¹ المرجع نفسه ، 05 ماي 2025 م ، 08:37.

² مقابلة مع المختصة الأرطفونية (ليليا غراب) ، طولقة ، 05 ماي 2025 م ، 08:40.

³ المرجع نفسه ، 09:56.

⁴ المرجع نفسه ، 10 ماي 2025 م ، 19:23.

الف الداني: أ ث ع ب ال في تعدُّ اللُّغة الع لة و ق علاجها

ال اب : « أكيد تؤثر ، فالسمع هو المدخل الأساسي لاكتساب اللغة ، والإعاقة السَّمعية هب درجتها تمنع لطف من التَّعرُّف على الأصوات بشكل سليم ، وبالتالي لا يعرف الطُّق، وهنا نجد أنَّ أهمَّ مشكل عنده هو الوعي الفونولوجي ، طبعاً هب شدَّة الاضطراب.

للإشارة فإنَّ المشكل في الوعي الفونولوجي يعني أنَّ الإدراك السَّمعي للطفل خطئ وتخرن وتخرن في ذهنه بطريقة خاطئة ، فيخرجه بطريقة خاطئة ، لذلك الصَّحيح الفونولوجي يكون يكون بإعادة بناء الإدراك السَّمعي للطفل ، فنعلّمه كيف ينطق لصوت " الصوت لخطئ" أولاً أولاً ونعطيه لصوت في مقطع صوتية ثم في كلمات ، يكون فيها في البداية ، في الوسط وفي وفي النهاية مع الحركات الطويلة والصيرة ليتم تصحيح مخرج لصوت بعد ذلك¹.

ب. الأسنان

أردنا أن نفهم كيف يؤثر فراغ ما بين الأسنان في الطُّق ، فحللنا بطيب الأسنان "دلهوم إبراهيم" وقمنا بإجراء مقابلة معه .

بعد عرض الموضوع على لطيب ، طرحنا عليه جض الأسئلة .

ومن الأسئلة التي نراها مهمة ، وذات صلة بعملنا طرحنا هذه التساؤلات :

– ماذا نعني بفراغ الأسنان ؟

– كيف يؤثر في الطُّق عند الأطفال ؟

– كيف يتمُّ علاجه ؟

ال^ث : ماذا نعني بفراغ الأسنان ؟

¹ مقابلة مع المختصة الأُطفونوية (ليليا غراب)، طولقة ، 03 ماي 2025م ، 12:33.

من خلال المقابلة بين لنا لطيب " أن فراغ الأسنان هو تباعد الأسنان الأمامية ، وهو وهو متعلق بالجانب الجمالي والمظهر ، لكن عنده انعكاس على مخارج الحروف" .¹
إن إجابة لطيب تؤكد تأثير فراغ ما بين الأسنان في اضطرابات الطق .

ال : كيف يؤثر تباعد الأسنان في الطق عند الأطفال ؟

يوضح " لطيب " قائلاً : " إن من أسباب تباعد الأسنان ما يعرف بالآجام ، فهناك "شكال " ما بين القطعتين العلويتين والشفا العلوية أو السفليين والشفا السفلية ، أو قد يكون تحت تحت اللسان " .²

مما جاء في حيث لطيب أن سبب تباعد الأسنان هو الآجام ، وهذا ما يؤدي إلى فراغ يعرف " بالآجة " ، وهو ما يؤثر على مخارج الحروف .

ويقول : " إن وجود الآجة وخاصة العلوية في غلب الأحيان يؤثر على الأسنان من حيث حيث البروز بمرور الوقت ، وهو ما يخلق مشكلاً في تولي القطعتين " .³

بما أن هناك أصوات مخارجها بين الأسنان ، فأكد أن هذا التباعد سبب خللاً في نطقها ، مثل حرف السين .

هناك حالات يكون فيها الآجام "الشكال " في اتصال بين الشفا العلوية والثثة من الأعلى ، وهذا ما يؤثر على مخارج الحروف .

ال : كيف يتم العلاج ؟

¹ مقابلة مع طبيب اللسان (دلهوم إبراهيم) ، طولقة ، 28 أبريل 2025م ، 10:25.

² مقابلة مع طبيب اللسان (دلهوم إبراهيم) ، طولقة ، 28 أبريل 2025م ، 10:25.

³ المرجع نفسه .

كُنت إجابة لطَّيب على هذا السُّؤال بأنَّ هناك حالات يكون فيها التَّنخل الجراحي لإزالة لشكال أو الأصال ، حينئذ ترجع الأسنان إلى مكانها طبيعياً ، أو بإدخال جهاز تقويم الأسنان لصحيح تموضع الأسنان ، وعليه فالعلاج يكون بالتَّنخل الجراحي ، وكلما كان في سنٍّ مبكرة ، كلما كان سهلاً ، أو بجهاز تقويم الأسنان لتُصيب موضع الأسنان ، وبالتالي تصيب المخارج صحيح النطق .

ثانياً : ت ع ب ال ع ال

قمنا بطرح سؤال على المختصة الأُطفونوية " ليليا غراب " .

كيف يتمّ شخص عيوب النطق ؟

جاء في حيث المختصة الأُطفونوية : « أنَّ لطفَّ التي يعاني من اضطراب نطقي يضع يضع لاختبار النطق ، وكلُّ صوت يطق تارة في أوّل الكلمة وتارة في وسطها وتارة أخرى في أخرى في آخر الكلمة ، وهكذا دواليك مع جميع أصوات اللُّغة العربية ¹ ، فلطفَّ التي يعاني من يعاني من خلل في النطق حين يضع لهذا الاختبار يمكن لطَّيب من معرفة لخل بدقة ، وأيُّ الأصوات التي يصعب إخراجها .

والجدول التّالي يوضح طريقة الاختبار عند احي العينات للصابة بـ اضطرابات نطقية .

¹ مقابلة مع المختصة الأُطفونوية (ليليا غراب) ، طولقة ، 25 فيفري 2025 م ، 15:00 .

الف الداني: أ ث ع ب الد في تعدُّ اللُّغة الع لة و ق علاجها

رق الد	الف الد ت	الد ل ل		
		أول الد ل	وس الد ل	آخ الد ل
01	أ	أرنب	طائرة	دواء
02	ب	بيت	عربة	كلب
03	ت	نمر	كتاب	توت
04	ث	ثعلب	كمثري	أثاث
05	ج	جزار	نجمة	ذ تاج
06	ح	حصان	بحر	تفاح
07	خ	خروف	باخرة	ح صاروخ
08	د	دعسوقة	مدرسة	يد
09	ذ	ذرة	بذور	قنفذ
10	ر	رسم	بقرة	فطر
11	ز	زورق	جزيرة	خبز
12	س	سنباب	أسد	كسكس
13	ش	شجرة	فراشة	مرش
14	ص	صهريج	قصر	صوص
15	ض	ضفدع	خضر	بيض
16	ط	طاووس	منطاد	مشط
17	ظ	ظبي	يوضة	محاظ
18	ع	عصفور	لعب	مصنع
19	غ	غزال	ببغاء	ع صبغ
20	ف	فلاح	حافلة	خروف
21	ق	قط	برتقال	طبق
22	ك	كرة	سمكة	ت ديك
23	ل	لباس	سلحفاة	فيل
24	م	منارة	شمعة	علم
25	ن	نملة	عنب	بركان
26	هـ	هرم	مهرج	منبه
27	و	وردة	حلوى	دلو
28	ي	يقطين	ذيل	شاي

الد ل : ج = ذ خ = ح غ = ع ق = ث = ت

الجدول رقم (02) : يوضح نموذجاً لاختبار الطق

من خلال الجدول يتبيّن أنّ في هذه الحالة يعاني لُطْل من خلل في الطُّق ، فهو ينطق لجيم ذالاً ، لاء حاء ، الغين عينا ، القاف طاء والكاف تاء ، وعليه تمّ التّعرّف على لُطْل، ولُيُّ الأصوات التي يتم التركيز عليها في العلاج .

بعد عرض الجدول الخاص باختبار الطُّق على لُطْل التي يعاني لُطْراب في الطُّق ، يجب أن يكون كلُّ صوت مرفوقاً بلصّات " أ " مثلاً : " أ ب " " أ ت "؛ لكي يتمّ التّعرّف على مخرج الحرف وتحديدّه ، بعدها يقوم المختصّ بإضاع لُطْل للصّاب لوضعتين :

أ. وضعة دة : حيث جاء في حيث الأرطفونية « أنّ لُطْل يمدّد على السّرير ، فيكون فيكون مستلقياً والمختصّ جهة رأسه واقفاً بجانبه ليتمكن من مشاهدة التجفّف الفموي لُطْل، ويطبّ لُطْل، ويطبّ منه إعادة طق الأصوات وتسجيلها كما نطقها ¹.

ب. وضعة الـ آة : بعد الوضعية الأولى ، يتمّ وضع لُطْل أمام لطّيب المختص والمرأة أمام لُطْل ، ثم ينطق الحُصائي لصّوت جيّدا وبشكل سليم ، حتّى يسمعه لُطْل التي يعاني خللاً نطقياً ، ولابدّ أن يكون طق لطّيب سليماً ، بعدها بالنظر إلى المرأة يعيد طق لصّوت مثلما ينطقه لطّيب ، يكرر ذلك ولطّيب سجل مثلما نطقه .

— أردنا أن نجرب اختبار الطُّق على عينة متمدرسة ، بحكم أنّنا في ميدان التّعليم ، رغبةً منا في شخص حالة متعلّمين ومعرفة الاضطراب التي يعانون منه ، والتي قد يكون سبباً يعيق مساهمهم الدراسي فكلت النتائج المخصوصة في الجدول الآتي :

¹ مقابلة مع المختصة الأرطفونية (ليليا غراب)، طولقة ، 28 فيفري 2025م ، 12:00.

الف الداني: أ ث ع ب ال في تعلُّ اللغة العربية و ق علاجها

الاسم : منال			متمدرسة بالسنة الأولى ابتدائي			مدرسة الأخوان شمة		
رق الد	الف الآت	ال دات						
		أول الدلة	وس الدلة	آخ الدلة				
01	أ	أرنب	طائرة	دواء				
02	ب	بيت	عربة	كلب				
03	ت	نمر	كتاب	توت				
04	ث	ثعلب	كمثري	أثاث				
05	ج	جزار	نجمة	تاج				
06	ح	حصان	بحر	تفاح				
07	خ	خروف حروف	باخرة	صاروخ صاروخ				
08	د	دعسوقة	مدرسة	يد				
09	ذ	ذرة	بذور	قنفذ				
10	ر	رسم	بقرة	فطر				
11	ز	زورق	جزيرة	خبز				
12	س	سنباب	أسد	كسكس				
13	ش	شجرة	فراشة	مرش				
14	ص	صهريج	قصر	صوص				
15	ض	ضفدع	خضر	بيض				
16	ط	طاووس	منطاد	مشط				
17	ظ	ظبي	يوضة	محاظ				
18	ع	عصفور	لعب	مصنع				
19	غ	غزال	ببغاء	صبع				
20	ف	فلاح	حافلة	خروف				
21	ق	قط	برتقال	طبق				
22	ك	كرة	سمكة	ديك				
23	ل	لباس	سلحفاة	فيل				
24	م	منارة	شمعة	علم				
25	ن	نملة	عنب	بركان				
26	هـ	هرم	مهرج	منبه				
27	و	وردة	حلو	دلو				
28	ي	يقطين	ذيل	شاي				
ال دة : خ = ح غ = ع ق = أ								

لجدول رقم (03) : اختبار الثَّق للطفلة منال

الف الداني: أ ث ع ب ا في تعلُّ اللغة العربية و ق علاجها

الاسم : أمير			متمدرس بالسنة الأولى ابتدائي			مدرسة الأخوان شمة		
رقم الد	الف الدات	الدات						
		أول الدلة	وسم الدلة	آخ الدلة				
01	أ	أرنب	طائرة	دواء				
02	ب	بيت	عربة	كلب				
03	ت	نمر	كتاب	توت				
04	ث	ثعلب	كمثري	أثاث				
05	ج	جزار	نجمة	تاج				
06	ح	حصان	بحر	تفاح				
07	خ	خروف حروف	باخرة	صاروخ صاروخ				
08	د	دعسوقة	مدرسة	يد				
09	ذ	ذرة	بذور	قنفذ				
10	ر	رسم	بقرة	فطر				
11	ز	زورق	جزيرة	خبز				
12	س	سنباب	أسد	كسكس				
13	ش	شجرة	فراشة	مرش				
14	ص	صهريج	قصر	صوص				
15	ض	ضفدع	خضر	بيض				
16	ط	طاووس	منطاد	مشط				
17	ظ	ظبي	يوضة	محافظ				
18	ع	عصفور	لعب	مصنع				
19	غ	غزال	ببغاء	صبغ				
20	ف	فلاح	حافلة	خروف				
21	ق	قط	برتقال	طبق				
22	ك	كرة	سمكة	ديك				
23	ل	لباس	سلحفاة	فيل				
24	م	منارة	شمعة	علم				
25	ن	نملة	عنب	بركان				
26	هـ	هرم	مهرج	منبه				
27	و	وردة	حلوى	دلو				
28	ي	يقطين	ذيل	شاي				
الد : خ = ح								

الجدول رقم (04) : اختبار النطق للطفل أمير

الف الداني: أ ث ع ب ال في تعلُّ اللغة العربية و ق علاجها

الاسم : حمزة			متمدرس بالسنة الأولى ابتدائي		مدرسة الأخوان شمّة	
رقم الد	الف الدّات	الدّلات				
		أول الدّلة	وس الدّلة	آخ الدّلة		
01	أ	أرنب	طائرة	دواء		
02	ب	بيت	عربة	كلب		
03	ت	نمر	كتاب	توت		
04	ث	ثعلب	كمثري	أثاث		
05	ج	جزار زرار	نجمة نزمة	تاج		
06	ح	حصان	بحر	تفاح		
07	خ	خروف	باخرة	صاروخ		
08	د	دعسوقة	مدرسة	يد		
09	ذ	ذرة	بذور	قفقذ		
10	ر	رسم	بقرة	فطر		
11	ز	زورق	جزيرة	خبز		
12	س	سنباب	أسد	كسكس		
13	ش	شجرة سجرة	فراشة فراشة	مرش مرس		
14	ص	صهريج	قصر	صوص		
15	ض	ضفدع	خضر	بيض		
16	ط	طاووس	منطاد	مشط		
17	ظ	ظبي	يوضة	محافظ		
18	ع	عصفور	لعب	مصنع		
19	غ	غزال	ببغاء	صبغ		
20	ف	فلاح	حافلة	خروف		
21	ق	قط	برتقال	طبق		
22	ك	كرة	سمكة	ديك		
23	ل	لباس	سلحفاة	فيل		
24	م	منارة	شمعة	علم		
25	ن	نملة	عنب	بركان		
26	هـ	هرم	مهرج	منبه		
27	و	وردة	حلوى	دلو		
28	ي	يقطين	ذيل	شاي		
الاسم : ج = ز ش = س						

الجدول رقم (05) : اختبار النطق للطفل حمزة

الف الداني: أ ث ع ب أ في تعلُّ اللغة العربية و ق علاجها

الاسم : طارق				
متمدرس بالسنة الأولى ابتدائي				
مدرسة الأخوان شمّة				
رقم الد	الف الدات	الدات		
		أول الدلة	وس الدلة	آخ الدلة
01	أ	أرنب	طائرة	دواء
02	ب	بيت	عربة	كلب
03	ت	نمر	كتاب	توت
04	ث	ثعلب	كمثري	أثاث
05	ج	جزار	نجمة	تاج
06	ح	حصان	بحر	تفاح
07	خ	خروف	باخرة	صاروخ
08	د	دعسوقة	مدرسة	يد
09	ذ	ذرة	بذور	قنفذ
10	ر	رسم	بقرة	فطر
11	ز	زورق	جزيرة	خبز
12	س	سجناب	أسد	كسكس
13	ش	شجرة	فراشة	مرش
14	ص	صهريج	قصر	صوص
15	ض	ضفدع	خضر	بيض
16	ط	طاووس	منطاد	مشط
17	ظ	ظبي	يوضة	محافظ
18	ع	عصفور	لعب	مصنع
19	غ	غزال	ببغاء	صبغ
20	ف	فلاح	حافلة	خروف
21	ق	قط	برتقال	طبق
22	ك	كرة	سمكة	ديك
23	ل	لباس	سلحفاة	فيل
24	م	منارة	شمعة	علم
25	ن	نملة	عنب	بركان
26	هـ	هرم	مهرج	منبه
27	و	وردة	حلوى	دلو
28	ي	يقطين	ذيل	شاي
الالة : ز = ذ ك = ت				

الجدول رقم (06) : اختبار النطق للطفل طارق

الف الداني: أ ت ع ب أ في تعدُّ اللُّغة الع لة و ق علاجها

الاسم : محمد إِيَاد				
متمدرس بالسنة الأولى ابتدائي				
مدرسة الأخوان شَمَّة				
رق الد	الف الد	الدات		
		أول الدلة	وسد الدلة	آخ الدلة
01	أ	أرنب	طائرة	دواء
02	ب	بيت	عربة	كلب
03	ت	نمر	كتاب	توت
04	ث	ثعلب	كمثري	أثاث
05	ج	جزار	نجمة	تاج
06	ح	حصان	بحر	تفاح
07	خ	خروف	باخرة	صاروخ
08	د	دعسوقة	مدرسة	يد
09	ذ	ذرة	بذور	قنفذ
10	ر	رسم	بقرة	فطر
11	ز	زورق	جزيرة	خبز
12	س	سنباب	أسد	كسكس
13	ش	شجرة	أثد	كثكث
14	ص	صهريج	قصر	مرش
15	ض	ضفدع	قشر	صوص
16	ط	طاووس	خضر	ثوث
17	ظ	ظبي	منطاد	بيض
18	ع	عصفور	يوضة	مشط
19	غ	غزال	لعب	محافظ
20	ف	فلاح	ببغاء	مصنع
21	ق	قط	حافلة	صبغ
22	ك	كرة	برتقال	خروف
23	ل	لباس	سمكة	طبق
24	م	منارة	سلفاة	ديك
25	ن	نملة	شمعة	فيل
26	هـ	هرم	عنب	علم
27	و	وردة	مهرج	بركان
28	ي	يقطين	حلوى	منبه
			ذيل	دلو
				شاي

الد لة : س = ث ص = ث اض اب الأصات الد لة

الجدول رقم (07) : اختبار الثُّق اللُّق للطل محمد إِيَاد

الف الداني: أ ث ع ب أ في تعلُّم اللغة العربية و ق علاجها

متدرس بالسنة الأولى ابتدائي مدرسة الأخوان شمة				
رقم الد	الف الدات	الدات		
		أول الدلة	وسد الدلة	آخ الدلة
01	أ	أرنب	طائرة	دواء
02	ب	بيت	عربة	كلب
03	ت	نمر	كتاب	توت
04	ث	ثعلب	كمثري	أثاث
05	ج	جزار	نجمة	تاج
06	ح	حصان	بحر	نفاح
07	خ	خروف	باخرة	صاروخ
08	د	دعسوقة	مدرسة	يد
09	ذ	ذرة	بذور	قنفذ
10	ر	رسم	بقرة	فطر
11	ز	زورق	جزيرة	خبز
12	س	سناجب	أسد	كسكس
13	ش	شجرة	فراشة	مرش
14	ص	صهريج	قصر	صوص
15	ض	ضفدع	خضر	بيض
16	ط	طاووس	منطاد	مشط
17	ظ	ظبي	يوضة	محافظ
18	ع	عصفور	لعب	مصنع
19	غ	غزال	ببغاء	صبغ
20	ف	فلاح	حافلة	خروف
21	ق	قط	برتقال	طبق
22	ك	كرة	سمكة	ديك
23	ل	لباس	سلحفاة	فيل
24	م	منارة	شمعة	علم
25	ن	نملة	عنب	بركان
26	هـ	هرم	مهرج	منبه
27	و	وردة	حلوى	دلو
28	ي	يقطين	ذيل	شاي

الد : ذ = د

الجدول رقم (08) : اختبار النطق للطفل مهدي

تد اول

بعد إجراء اختبار الطُّق للمتعلمين كُلت النَّتائج كما يلي :

الفلة مال : تعاني من اضطراب في الطُّق يتمثل في الإبدال ، حيث تستبدل " الخاء " بالحاء " فتقول " حروف ، باحرة ، صاروح " بالحاء بدل " الخاء " وتستبدل " الغين " " بالعين " فتقول " عزال ، ببعاء " وقصد " غزال ، ببغاء " ، كذلك عندها خلل في صوت " القاف " وهو صوت حلقِي حيث تستبدله ب . . " الهمزة " فتقول : " إيط " و برتال ، وطباً " ، لخل ثلث سواء في أول الكلمة ، أو وسطها أو حتى آخرها ، فهو خلل نطقي في شكل إبدال أما صوت " السين " فلخلل حاصل عندها في أول الكلمة لكنه غير ذلك في وسط وآخر الكلمة لذلك فهي تعاني من اضطراب كلام .

أم : ممتدرس عنده خلل في صوت " الخاء " ، يبدل " الخاء " " بالحاء " فهما صوتان متقاربان في المخرج ، فينطق كلمة " حروف " ، " باحرة " و " صاروح " بإبدال الخاء حاء ، وعليه فالطفل أمير عنده اضطراب في الطُّق يتمثل في الإبدال الخلفي .

ح د : ممتدرس بالسنة الأولى ، بعد خضوعه لاختبار الطُّق تبين أنه يبدل صوت " الشين " " بالسين " ، وهما صوتان متقاربان المخرج حيث ينطق " سجرة ، فراصة ، مرس " " بالسين " بدل " " بدل " الشين " ، واستبدال صوت " الجيم " بصوت " الرئي " في كلمتي " جزار " و " نجمة " ، ، وبالتالي فهو يعاني من اضطراب الإبدال ¹.

مارق : أظهرت نتائج اختبار الطُّق ، أن عنده خلل في صوتي " الكاف " و " الرئي " حيث " حيث يستبدل " الكاف " " بالتاء " بحكم أنهما متقاربان في المخرج ، فيقول " ترة " سمته وبيت

¹ من خلال اختبار التلاميذ في الميدان .

وهيت " وقصد بها " كرة ، سمكة ، وديك " فالخلل أو الاضطراب الحاصل عنده ثبت خارج ودخل خارج ودخل للسلسلة الكلامية لذلك فهو عيب نطقي وليس غيره ، وهذا العيب يظهر أنَّ اللسان بين اللسان بين " الكاف " و"التاء " يتقدّم " نحو الأمام لذا فهو إبدال أمامي ، أمّا بالنسبة " للرأي " " فيقول : " ذورق " ذذيرة ، خبذ " وقصد بها " زورق، جزيرة خبز " ، وهناك الحذف في كلمة " أرنب ، حيث حذف " الرء " لينطقها " لَّب " ، وبالتالي فهو يعاني لضطراب في الطُّق الطُّق يتمثل في الإبدال والحذف .

إ م د : قمنا بإجراء اختبار نطق له ، فكلت النتيجة أنّه ينطق " لسين " "تاء " ، فيقول : " شجاب " ، أئد ، كئث " ، كذلك عنده خلل في صوت " لصاد " التي يستبدله بصوت " التاء " ، فحين عرضنا عليه كلمات بها حرف لصاد نطقها بالتاء حيث قال : " ثهريج " ، قثر ، ثوث " ، وعليه فهو يعاني من عيب الإبدال .

م ه : اجتمعت في حالته ثلاثة عيوب الحذف وإبدال وهب ، فالحذف في كلمة " أرنب " ، حيث حذف حرف الرء . ويستبدل صوت " الدال " صوت " الذال " وهما صوتان متقاربان في المخرج ، فيقول : " درة ، بدور ، قنفد " بالذال ، في حين العيب الثالث التي يعاني منه لطفل " مهلي " هو الهب ، وهذا واضح في كلمة " مذارة " التي نطقها " مرانة " وفيها هب بين صوتين " النون " و" الرء " ، إذن فاختبار الطُّق التي أجريناه ، كف عن العيوب التي يعاني منها " مهلي " الحذف والإبدال والتحريف.

للإشارة هناك مجموعة من المتعلّمين يعانون من اضطراب في نطقهم ، لكن بعد أن أجرينا لهم اختبار الطُّق تبين أنّهم يعانون من اضطرابات في الكلام .¹

¹ من خلال اختبار التلاميذ في الميدان .

تقوم العملية التعليمية التعلمية على ثلاث أركان :

1- المعلم : يقال إنه « كالمهندس يجب أن يبذل جهدا إضافيا خاصا يجعل معلوماته ومعارفه ومعارفه حاضرة يوميا في الميدان ، ولا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر»¹، فالمعلم هو المرب والمرب والمشط والمنسق للعملية التعليمية ، ولا يقصر دوره على التلقين كما في السابق .

2- المتعلم : هو محور العملية التعليمية ، فهو لك الشخص التي : « يمتلك قدرات وعادات وعادات واهتمامات ، فهو مهني سلفا للانتباه والاستيعاب »²، فهو أهم عنصر في العملية التدريسية وعلى أساسه يتم وضع الأهداف الديداكتيكية .

3- المعرفة : وهي : « كل ما يمكن تعلمه وجملة المعارف العلمية والفنية المكونة لمحتوى البرنامج المقرر»³، فالمعرفة هي المادة التي يتم تقديمها للمتعلم بهدف تنمية مهاراته. والمستهدف من هذه العملية التربوية هو المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية . إن العلاقة بين هذه الأركان الثلاث يهبطها المثلث الديداكتيكي ، كما هو موضح في الشكل

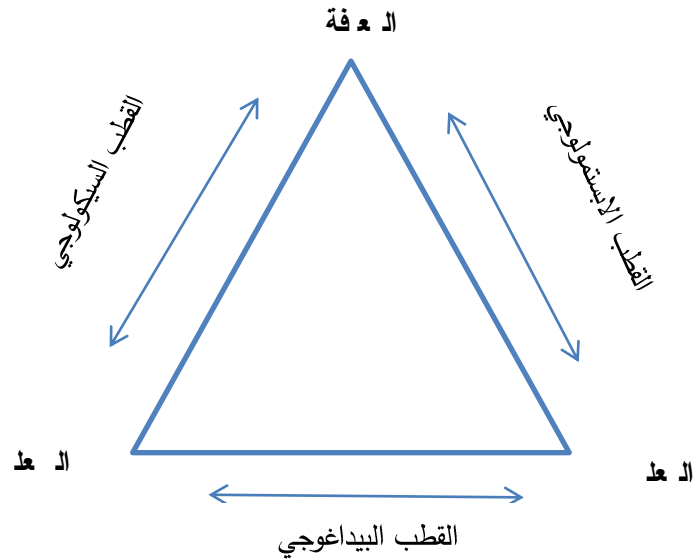
الشكل الآتي :⁴

¹ حساني أحمد ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية ، بن عكنون - الجزائر ، ط : 2 ، 2009م ، ص 142 .

² المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

³ إبرير بشير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، علم الكتب الحديث ، إربد ، الأردن ، ط : 1 ، 2007م ، ص 11.

⁴ زروالي أيوب ، البناء الديداكتيكي لمادة التربية الإسلامية من التطوير إلى التنزيل ، د.ط ، 2021م ، ص 07 .



لشكل رقم (02) : المثلث الديكتيكي

لإظهار تأثير اضطرابات الضَّق في التَّعلُّم وبِالاعتماد على الملاحظة ركزنا على الفئة المتدربة التي أجرينا لها اختبار الضَّق ، فكلت نتائجهم في بض شُطَّة اللغة العربية ممثلة في

لجدول كالآتي :

الحالة	الاضطراب	قراءة	تعبير شفوي	إملاء	الكتابة
منال	إبدال	متوسط	متوسط	متوسط	حسن
أمير	إبدال	متوسط	متوسط	جيد	جيد
حمزة	إبدال / تحريف	متوسط	غير كاف	غير كاف	حسن
طارق	إبدال / حذف	متوسط	غير كاف	غير كاف	حسن
محمد إياد	إبدال	ممتاز	جيد جداً	ممتاز	جيد جداً
مهدي	حذف وإبدال وقلب	حسن	متوسط	متوسط	جيد

الجدول رقم (09) : يوضح تأثير عيوب الطُّق على المهارات اللغوية

ت ل نتائج ال ول

أ. ن ا القراءة

يُلب على نتائج المتعلِّمين في حصّة القراءة ، المستوى المتوسط ، وهذا يَكس لصُّعوبات التي يواجهها المتعلِّم التي يعاني اضطرابات في الطُّق أثناء ممارسته الفعل القرائي .

ونفس ذلك بمدى ارتباط شلّط القراءة بالطُّق ، وما يعيق نطقه سيعيق طلاقته واسترساله في القراءة .

على خلاف ذلك حالة محمد إياد التي جاءت نتيجته ممتازة في شلّط القراءة ، وهو ما يَكف ممارسته للفعل القرائي بكل أريحية دون أي صعوبات رغم أنّه يعاني اضطراباً في الطُّق ، لكن تجدر الإشارة إلى أنّه حين أجرينا له اختبار الطُّق كان يَخس صوته في نطقه للكلمات التي تضمّن لصّوت للضطرب لديه .

ب. ن ا ال ع ا ف

يُلب على نتائج المتعلِّمين ملاحظة متوسط وغير كاف وهذا يَكس المستوى الضَّعيف لهؤلاء ، لضَّعيف لهؤلاء ، في شلّط التَّعبير لشفوي ، باستثناء حالة "محمد إياد" فكلت نتيجته جيدة جدًّا ، جيدة جدًّا ، ونفس ذلك بعدم وجود صعوبات تعيق تعلّماته في شلّط التَّعبير لشفوي .

ج. ن ا الإملاء

كلت نتائج المتعلمين في نشاط الإملاء جيدة عند أمير وممتازة عند محمد إياد ، أمّا البقية فكلت المستوى لضعيف لهؤلاء ، ونعلل هذا بأنّ لطف الذي يعاني عيباً في النطق سيواجه صعوبات في الكتابة الإملائية ، فهو لا يميز بين الأصوات ، فيبدلها أو يحذف بعضها أو يحرفها ، وهذا ما يجعل كتابته للكلمات التي تملأ عليه خاطئة .

أمّا حالة كل من أمير ومحمد إياد ، فنتائجهما تكف عدم وجود ما يعيقهما في الإملاء رغم أنّ الإملاء رغم أنّ لديهما اضطراباً في النطق المتمثل في الإبدال ، أمّا أمير فهو يعاني من اضطراب الإبدال في صوت " لاء " هـ ولعل هذا العيب لم يؤثر فيه بدرجة كبيرة ، في حين حين لطف محمد إياد فالاضطراب لم يشكل عائقاً لتعلّماته ، فحالته تمثل استثناء .

د. ن ا الالة

تتّكس النتائج المستوى المقبول والجيد للمتعلّمين في هذا النشاط ، وهذا يفسر بأنّ الاضطرابات النطقية لا تشكل صعوبة لى المتعلمين في نشاط الكتابة ، لا نقول عنها أنّها لا تؤثر البتّة في هذا النشاط ، لكن تأثيرها فيه بسيط ليس كباقي الأنشطة .

بعد ملاحظة النتائج التي حققها محمد إياد ، والتي تتّكس مستواه الممتاز ، قمنا بالاستفسار عنه ، تأكدنا بأنّ الأولياء لهم دور كبير في جعل طفلهم يتعلّب على اضطراباته من

من خلال درجة وعيهم بحالة ابنهم ودعمهم له ، وهو ما ينطبق على حالة محمد إياد ، التي التي تفوق على أقرانه حتى لسالمين منهم .

تضمن اللغة العربية ثلاث ميادين هي كالآتي :

فهم المكتوب ، فهم المنطوق والتعبير الشفوي ، والتعبير الكتابي ، أما الميدان الأول فيتضمن فيتضمن نشاطي القراءة والمحفوظات ، وفي كليهما يقوم لطف بممارسة الفعل القرائي ، فالقراءة فالقراءة (Reding) تعرف بأنها : « عملية عقلية تشمل فكَّ الرُّموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عن طريق عينه »¹.

مما سبق ؛ يتبين لنا أنَّ القراءة كشط بشكل خاص ، وفعل قرائي بشكل عام لأشطة أخرى ، عملية معقدة تعتمد على لحواس ، وهي تؤدي مشافهة ، لذلك فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالطق ، بالتالي لطف التي يعاني اضطراباً في الطق ستعرضه صعوبات لامحالة ، وسيؤثر سلباً على سيرورة تعلماته ، وهو ما لاحظناه على نتائج متعلمينا سابقاً .

ومن مظاهر تأثير عيوب الطق في الأنشطة القرائية التي لمسناها في الميدان :²

– استغرق وقت طويل في القراءة عند لطف التي يعاني عيباً في الطق مقارنة بأقرانه .

– التغاضي عن الكلمات التي يصعب نطقها أو تجاوزها أثناء القراءة ، أو قراءتها بصوت منخفض حتى لا يسمعه الآخرون .

– الطق غير الصحيح لمخارج الأصوات .

¹ العريف محمد موسى ، الطرق الجامعة للقراءة النافعة ، دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع ، جدة - السعودية ، ط : 1 ، 2004م ، ص 23 .

² من خلال اختبار التلاميذ في الميدان .

- الارتباك والتؤثر أثناء القراءة .
- حذف أو إضافة جن الأصوات أو المقطع ، أو حتى إبدالها بأصوات أخرى .
- التعثُّر أثناء القراءة وكثرة الأخطاء .
- التهجئة لخطئة للكلمات خاصّة وأنها تعتمد على التقطيع لصوتي .
- لا تقصر مهارة القراءة على شطة اللغة العربية فقط ، بل تتعداها إلى بقية الأنشطة لصفية ، فهي أساسية يوظفها لطف في قراءة سورة قرآنية أو تعلية لنشاط ما .
- كما لا يتوق الفعل القرائي على الأنشطة لصفية فعب ، بل يتجاوزها إلى المحيط لارجي كأن يقرأ لافتة ما أو اسم دواء .
- وليس ببعيد عنها ، شطة ميدان فهم المنطوق والتعبير لشفوي ، وما سنقوله على نشاط سينطبق على الآخر ، وعلى سبيل المثال التعبير " Esspression " ، فكلمة تعبير وحدها تكفي لتبين الارتباط الوثيق بجهاز الطق ، وبالتالي أي خلل يحدث في الطق سيبب خلا في التعبير عند لطف ، والنتائج لسابقة بيّت ذلك.
- من مظاهر تأثير عيوب الطق في التعبير :
- عدم القدرة على الاسترسال أثناء التعبير والطق بطلاقة .
- كثرة الأخطاء اللغوية وعدم سلامة اللغة .
- عدم ادراك الآخرين ما يقصده .
- عدم القدرة على التعبير عن أفكاره والتواصل مع غيره .
- عدم القدرة على نطق الكلمات التي تمثل حروفها عائقا بالنسبة له .
- جن لصوت حتى لا يطق الآخرون لعيوبه .
- ولا يخلف عنهما ميدان التعبير الكتابي ، خاصة ما تعلق بالكتابة " Writing " ، وبالتأكيد لطف التي يعاني لضطرابات نطقية يكون عنده خلل في كتابته ، ومن مظاهره :

الف الداني: أ ث ع ب أ في تعدُّ اللغة العلة و ق علاجها

– كثرة الأخطاء الإملائية كما هو الحال في كلمة " غراب " تكب " قراب " بالقاف ، " رَمَّان " رَمَّان " " أَمَّان " بالألف .

إنَّ ما ينطبق على نشاط الإملاء ينطبق على كل نشاط يمارس فيه الفعل الكتابي .

ولأنَّ نُشْطَةَ اللغة العربية متداخلة فيما بينها ، فإنَّ كل نشاط يؤثر في الآخر ، وعليه أي خلل يحدث في نشاط ما سيترتب عنه خلل في نشاط آخر ، وهذا ما يحدث عند لُطْفِ لُطْفِ لُطْفِ لديه اضطرابا في الثَّق ، فتخيل الاختلالات والآثار السلبية حين يجتمع عيبان أو أكثر في حالة واحدة ، كما هو الحال للطفل معتز ، ولطفة هالة ، عبد الرحيم ، لينا وجواد، طبعاً هذه العيوب ستؤثر على مسارهم الدراسي مستقبلاً .

رابعاً : دور الأسرة والد رسة في معالجة ع ب أ ل الف

طرحنا سؤالاً حول دور الأسرة والمدرسة في علاج الاضطرابات اللغوية

إنَّ الأسرة والمدرسة سلاح ذو حَـتَين ، قد يؤثر سلباً أو إيجاباً على عيوب الثَّق لدى لُطْفِ .

1. دور الأسرة

1.1. دور الإ ب

تعدُّ « الأسرة النواة الأولى للمجتمع لما لها من دور كبير في حياة الأفراد ، وهذه الأخيرة تؤدي دوراً فعالاً في التخفيف من مشكلة اضطرابات الثَّق والكلام¹ . وهذا ما يؤكد أهمية الأسرة في معالجة عيوب الثَّق .

من خلال اختبار التلاميذ في الميدان .

فمن خلال المقابلة التي أجريناها يتبيّن أنّ دور الأسرة يتمثل في :
- الدُّ والدُّ العا في : إذا كُنت الأسرة متفهمة ومتقبلة حالة ابنها سيولد لك ثقة عنده، فتكون عنده القدرة على تقبّل اضطرابه ، وفي الوقت نفسه تقبّل علاجه ، والدّعم العاطفي التي يتلقاه لطفل من أسرته سيساعد كثيراً في التخفيف من التّوثر وزيادة الثقة بالنفس ، وبالتالي نقص حدّة الاضطراب بشكل مباشر ، دون اللّجوء إلى الجهات المختصة للتكفل به.

- الدّ فُ اللُّغ : من خلال التّواصل مع لُطف ، تحاول الأسرة الصّحيح له في كل مرة، وتبيان أخطائه بطريقة نكية وغير مباشرة ، متجنبة التوبيخ ، كأن تقول له : " لا تقل هكذا ، لماذا تقول هكذا...".

- الام العلاج : من خلال الالتزام بالعلاج وتطبيقها التمارين العلاجية التي تمّ الاتفاق عليها مسبقاً مع لطيب المختص.

- الد والدُّ الد : لما تكون الأسرة على قدر كبير من الوعي ، وتلاحظ حالة ابنها واضطرابه ، ستسارع للبحث عن حلول من أجل علاجه .

- الدة اللغة : هذا الجانب مهم في جميع الاضطرابات ، ولا يقصر فقط على اضطرابات اضطرابات اللُّق ، فحين تكون البيئة اللغوية غنية " وسليمة " ، والنماذج سليمة " ، قصد بذلك بتلك الكبار حين يكون نطقهم سليماً ، سيكتب لطفل لطريقة لمحدحة للُّق².

2.1. الدور الدلي

¹ عبد الهادي نبيل وآخرون ، تطور اللغة عند الأطفال ، الأهلية للنشر والتوزيع ، عمّان - الأردن ، ط : 1 ، 2007م ، ص 184 - 185 .

² مقابلة مع المختصة الأطفونية (ليليا غراب) ، طولقة ، 03 ماي 2025م ، 10:00.

لا يمكن إغفال الأثر السلبي التي تسببه الأسرة في عيوب النطق عند لطفل ؛ بحكم أنها لطرف التي يحتكُّ به مباشرة ، ويبرز فيما يلي :

– الإهمال : إنَّ إهمال الأسرة وعدم مبالاتها وإدراكها لخطورة حالة ابنها يزيد من اضطرابات النطق عنده ، ومن مظاهر ذلك أن يقول الوالدان : (مازال ابني صغيراً ، دعوه فهو صغير وعند ما يكبر سيتكلم جيداً ، اتركوه هو قط تأثر بخاله أو جيرانه ...).

– قلَّة الد ف : بسبب عدم تفاعل الأسرة لغوياً مع لطفل ، وعدم تصحيح الاختلالات الحاصلة في نطق ابنها ، سيبقي الاضطراب أو يزيد في تفاقمه .

– الد لة والاسهاء : من المعلوم أننا كلُّنا نجب الأطفال والتعامل معهم ، خاصة حين ينطقون بشكل غير صحيح ، كأن يقول لطفل : (أعطني نكر) بدل كلمة (سكر) أو كلمة (كش) عوض (كش) ، وهذا يعجبنا ونستمع به ، لكن لحقيقة أننا شجع ونزيد من اضطراب النطق عند لطفل حتى أننا لا نحاول التصحيح له ، فهو أمر ممتع بالنسبة لنا كأولياء .

– عدم الام العلاج : إنَّ عدم التزام الأسرة بلخص العلاجية وعدم تطبيقها لصائح لطبيب سيؤثر سلباً على حالة لطفل .

– الد اذج الد لة : لما يكون في الأسرة أفراد يعانون اضطرابات في النطق ، سيتأثر لطفل لطفل بهم ويحاول تقليدهم وعليه سيضطرب النطق عنده حتى وإن كان غير مصاب ، فهو صغير فهو صغير لا يميز بين الخطأ والصواب ¹.

¹ مقابلة مع المختصة الأطفونية (ليليا غراب)، طولقة ، 03 ماي 2025 ، 10:00.

2. دور المدرسة

1.2. الدور الإيجابي

للمدرسة دور فعّال في التّقليل والتّخفيف من الاضطرابات حتى وإن كان لا يرقّ للدّور الكبير التي تقدّمه الأسرة ، فمن النّاحية الإيجابية يتمثّل دورها في :

– الدّ الدّ : فالأم حين ترسل ابنها إلى المدرسة معتقّدة أنّه مازال صغيراً ، لكن الأستاذ في القسم يستطيع أن يكشف أنّ لهذا الطّفل تشوّهاً في الطّق ، حين يلاحظ أنّه لا ينطق مثل أقرانه .

– الدّ مام اللّغة : تعدُّ اللّغة المستعملة في المدرسة هي اللّغة العربية الصّحي ، وهذا يساعد بشكل كبير في صحيح الطّق عند لطفّل التي يعاني اضطراباً في الطّق .

– الإحالة لدّ : إذا تمّ اكتشاف اللّخل لى الطّفل دخل المدرسة ، سيتمّ تبليغ الأسرة وإحالته على لطّيب المقص ، وتخاذ الإجراءات اللاّزمة ، والاصّال مباشرة بطّلب المدرسي لتكّمل به .

– الأنّمة اللّغة : كلما كُنت الأنشطة اللّغوية عديدة وفعالة كلما ساهمت بشكل كبير في معالجة التّشوّهات النطقية عند لطفّل والتّخفيف من حدتها .

– الدّ الف في والاج ماعي والعا في : يعدُّ هذا الجّيب مهمّ جدّاً وهو يساهم كثيراً في تقبّل تقبّل لطفّل لحالته ، وبالتالي تسهيل عملية علاجه .¹

¹ مقابلة مع المختصّة الأرطفونية (ليليا غراب) ، طولقة ، 03 ماي 2025 ، 10:00.

2.2. الدور الدلي

- **باب الدعي والدَّع** : إذا لم يكن هناك وعي ولا دعم من قِبل التلاميذ أو الأستاذ أو حتى المسؤول ، لا يمكن التعامل مع لطفل ، وهذا سبب ضغطاً عنده ، وسيؤثر على نفسيته وبالتالي يزيد من اضطراب نطقه .
- **الدَّع** : إنَّ أكثر ما يعانيه لطفل في الوسط المدرسي التَّئمُّر من طرف أقرانه ، وهذه مشكلة كبيرة .
- **الدَّع على الأداء**: كأن يجبر لطفل على الصُّعود إلى السبورة ومطالبتة برفع صوته لسمعه زملاءه ، وهذا يسبب له ضغطاً ، قد يؤي إلى لطوائه وعدم التعامل مع الآخرين مستقبلاً .
- **باب الد** : وهي نقطة جدُّ مهمة ، لو كان في كل مدرسة مختصين سواء أطفونيين أطفونيين أو فسانيين أو حتى تربويين إسهلَّ عملية التَّكَلُّ بلطفل أفي يعاني اضطرابات في اضطرابات في الطُّق وعلاجه مبكراً ، فحين يكف الأستاذ للخل عند تلميذه سيبلغ المقص بحالته المقص بحالته مباشرة ، ويكون بينهما تواصل وبالتالي احتواء لطفل ومعالجته دون تحسيسه تحسيسه بحالته ، وهذا قد يساهم بشكل أو بآخر في منع التَّسرُّب المدرسي .¹

¹ مقابلة مع المختصة الأطفونية (ليليا غراب) ، طولقة ، 03 ماي 2025 ، 10:00.

خام ١ : معالجة ع ب ال ع ال عد

من خلال طرح سؤال على المخصّة الأرطوفونية حول كيفية علاج اضطرابات الطق وما إذا كلت طريقة العلاج واحدة ، فهمنا من سياق حديثها ما يلي :

كخطوة أولى يقوم الأرطفوني بفحص أعضاء الطق للطف التي يعاني خلاً في الطق سواء اللسان ، الأسنان ، أو الحنك وحتى النفس .

– إءاء تار ال ف : كخطوة ثانية يتم إخضاع الطل لتمارين النفس ، وتتم بكيفيات عدّة :

– ال فح على شدة : تطب المخصّة الأرطوفونية من لطف أن ينفخ على شمعة لتعرف ما إذا كان يستطيع أم لا ، ما إذا كان نفسه قصير ، وقد يتم النفخ على أجسام أخرى خفيفة .

– نفخ ال ن : وهو أحد تمارين النفس ، تمكن هذه لطريقة من معرفة ما إذا كان لطف جهد للنفخ أم لا ، وكذلك البالون يسك بلشفاه ، فإذا كلت له القدرة على إمساك البالون بشفاهه ونفخه ، فهو قادر على طق الأصوات لشفوية " ف ، ب ، و ، م " .

هناك طرق أخرى كأن يربط اللسان بخيط ليتمكن لطف من إصدار صوت القاف .
إذا كلت عند لطف مشكلة في النفس ، فحتماً ستكون عنده مشكلة في الطق ، لأن الأصوات تحدث عن طريق خروج الهواء .

– ال ل " Massage " : يتم تدليك الوجه لتنشيط أعضاء الطق عند الأطفال .

– الّ ج : وفيها يكرر لصّوت أولاً ليكتب بصرياً ، فيعطى له كصور مثلاً : حرف " الرّاء " " الرّاء " يقدّم للطفّل مرفقاً بصورة " رمان " ، بعدها سمعياً ، ويجب أن يكتسبها بشكل سليم لذلك لذلك يشترط في المقصّ الطّق لسليم¹.

مماً سبق يتبين أنّ صحيح للخل عند لطفّل التي يعاني اضطراباً في الطّق يكون أولاً نفس لخصاء جهازه الطّقي ، ثم إخضاعه لتمارين التّفنّس وهي مرحلة جدّ مهمة والقيام بتدليك لخصاء الطّق للوجه ليتمّ الصّحيح بصرياً وسمعياً.

قمنا بعرض كيفية العلاج لكل طفل سواء من فئة ما قبل التّمدرس أو من فئة التمدرس التمدرس في الجدول الآتي :

¹ مقابلة مع المختصّة الأطفونيّة (ليليا غراب) ، طولقة ، 05 ماي 2025 ، 09:00.

الالة	ال	نوع الاضطراب	سببه	علاجه
جواد	4 سنوات	نطقي (حذف / إبدال)	اضطراب الوعي الفونولوجي	تعزيز القدرة على التعرف على الأصوات
صهيب	4 سنوات	نطقي (الخمخمة)	لحمة في الأنف	تمارين التنفس ثم تصحيح مخارج الحروف
عبد الرحيم	5 سنوات	نطقي (حذف / إبدال)	طفل سوي لا يوجد سبب	تصحيح المخرج
لينا	5 سنوات	نطقي (حذف / إبدال)	طفلة سوية لا يوجد سبب	تصحيح المخرج
إدريس	5 سنوات	نطقي (إبدال)	طفل سوي لا يوجد سبب	تصحيح المخرج
عبد المعز	5 سنوات	نطقي (إبدال)	طفل سوي لا يوجد سبب	تصحيح المخرج
سيرين	5 سنوات	نطقي (إبدال)	تشوه اللهاة وتقوس الحنك	تمارين التنفس بعدها تمارين التصحيح
ريتا ج	5 سنوات	نطقي (إبدال)	فراغ بين الأسنان	- تقويم الأسنان - تمارين التنفس - تمارين تصحيح المخارج
هاجر	5 سنوات	نطقي (حذف)	خمول اللسان	التدليك الوجهي بعدها تمارين التنفس ثم تمارين التصحيح
مقيم	5 سنوات	نطقي (حذف / تحريف / إبدال)	التشنج الأسرية وفرط في الحركة	تمارين التركيز وتمارين إعادة اكتساب الكلمات

الجدول رقم (10) : يوضح أنواع عيوب الضق وطرق علاجها عند عينة من فئة ما قبل

التمدرس

¹ مقابلة مع المختصة الأطفونية (ليليا غراب)، طولقة ، 10 ماي 2025 ، 15:00.

يظهر لجدول اختلاف لطرق العلاجية لأنَّ لكل صوت طريقة علاج معينة حيث :

الف ج اد : يعاني خللاً في النطق في شكل حذف وإبدال والسبب عنده اضطراب الوعي الفونولوجي ، وعلاجه يكون عن طريق تنمية المهارات النمائية ، ليتمَّ تصحيح مخرج الأصوات التي بها خلل .

الف ص هـ : تواجد لحمة في أنفه سبب له اضطراباً في نطق الأصوات يعرف بالخمسة ، بالخمسة ، وتعني : « صعوبة في نطق جميع الأصوات الكلامية ، فيما عدا حرفي " الميم والنون " فيخرجهما بطريقة مشوَّهة ، غير مألوفة ¹ ، تمَّ علاجه بتمارين التَّنْفُس ، ثمَّ تصحيح صحيح مخرج الحروف .

الف ع الد : عنده خلل في التَّنْق ، فيحذف ويبدل أصواتاً أثناء نطقه ، هو طفل سوي لذلك يمكن القول أنَّ لسبب صغره ، وهذا بعد استشارة طبية ، علاجه سيكون تصحيح مخرج الأصوات فقط .

الف ل ا : تعاني من حذف وإبدال في فس الوقت ، في الحقيقة لا يوجد سبب لحالتها هذه ، فهي طفلة سويَّة والعلاج سيكون تصحيح المخرج .

الف إدر : عنده اضطراب في التَّنْق ، يتمثل في إبدال الأصوات دون أي سبب لذلك سيضع لتمرين تصحيح مخرج الأصوات المشوَّهة .

الف ع ال ع : لا يوجد سبب لحالته المرضية ، لكنَّه يعاني من إبدال الحروف وهو خلل نطقي ، وعلاجه بسيط تصحيح المخرج للأصوات المشوَّهة .

¹ النوايسة أديب عبد الله ، معجم مفاهيم اضطرابات النطق واللغة ، ص 48 .

الف الداني: أ ث ع ب أ في تعدُّ اللُّغة الع لة و ق علاجها

الفلة سد : تعاني من اضطراب الإبدال في الطُّق ، بسبب رضاعة إصبعها ، وهذا نُئى إلى تشوُّه اللهاة عندها لدرجة تقوُّس حنكها الأعلى ، فكان عندها اضطراب في الأصوات اللهوية " ق ، ك ، " ، فتتطق كلمة " كرسي " بالقاف فنقول : " قرسي " وكلمة " كتاب " " قتاب " بإبدال " الكاف " " قافا " ، أستهلَّ علاجها بتمارين النَّفْث ، بعدها الانتقال إلى الغرغرة بالماء ، فهو خفيف ، حتَّى تتمكن من التَّحكم في لهاتها، ثمَّ الغرغرة بالعلل ليتَمَّ بعد ذلك صحيح لُصوتين في بداية الكلمة ، وسط الكلمة وآخر الكلمة كآخر عملية علاج .

الفلة ر اج : تبلغ من العمر خمس سنوات ، عندها تشوُّه في الطُّق، حيث تقوم بإبدال الأصوات أثناء الطُّق وهذا عيب نطقي ، سبب اضطرابها هو الفراغ الذي بين أسنانها وهذا استدعى الإصال بطيب الأسنان لتقويم أسنانها ومعالجة الخلل من أصله ، ثم القيام بتمارين الصَّوْب لصحيح مخارج الأصوات للضطربة عندها .

الفلة هاج : عندها خلل في نطق " الرّاء " ، لسبب لسانها الخمل ، مما سبَّب لها خللاً في الطُّق ، وهو سبب وظيفي ، ولأنَّ " الرّاء " صوت تكراري ، في حين اللسان لا يتحرَّك تم إخضاعها لتمارين النَّفْث لشاملة لجميع الحروف ، بعدها التركيز على صوت " الرّاء " وصحيحه بخفض اللسان ، حيث يطب منها نطق لُصوت " أر " ، وفي الوقت نفسه خفض اللسان تحت لسانها ، حتى يتمَّ الحفاظ على ارتفاع لسانها .

الف م : كان يحذف ويحرف ويبَدِّل أصواتا ، والسبب في حالته هذه ، فوط في الحركة و الحركة و التشبُّه الأسرية ، والجدة هي من تقوم بكل الأعمال التي من المفترض أن يقوم بها ،

الف الداني: أ ث ع ب ال في تعلُّ اللغة العربية و ق علاجها

بِهَا ، بعد عرضه على المخصَّصة ، قلمت بإجراء تمارين تركيز له ، وتمارين إعادة اكتساب
اكتساب الكلمات من خلال عرض مجموعة من لُهور عليه لأشياء من محيطه.¹

ب. فة الّ رس²

الالة	الّ	ن ع الاض اب	س د ه	علاجها
جواد	6 سنوات	نطقي (إضافة)	التأخر الذهني (متلازمة داون)	تنمية المهارات النمائية بعدها تصحيح المخارج
منال	7 سنوات	نطقي (إبدال)	/	التأكد من صحّة الوعي الفونولوجي ثم تصحيح مخارج الأصوات
أمير	7 سنوات	نطقي (إبدال)	/	العمل على الوعي الفونولوجي ثم تصحيح المخارج
حمزة	7 سنوات	نطقي (إبدال)	/	التأكد من صحّة الوعي الفونولوجي ثم النّصحیح الصوتي
طارق	8 سنوات	نطقي (إبدال/ حذف)	/	التأكد من صحّة الوعي الفونولوجي ثم النّصحیح الصوتي
محمد إياد	8 سنوات	نطقي (إبدال)	/	التأكد من صحّة الوعي الفونولوجي ثم تصحيح مخارج الأصوات
مهدي	8 سنوات	نطقي (حذف / تحريف / إبدال)	/	العمل على الوعي الفونولوجي ثم تصحيح المخارج
معتز	8 سنوات	نطقي (إبدال / حذف / تشويه)	التأخر الذهني	تنمية المخارج وبعدها النّصحیح

¹ مقابلة مع المخصّصة الأرففونية (ليليا غراب)، طولقة ، 10 ماي 2025م ، 15:00.

² مدرسة الأخوان شمة مغزی وعمر ، برج بن عزوز ، طولقة .

الف الداني: أ ث ع ب ال في تعلُّ اللغة العلة و ق علاجها

هالة	8 سنوات	نطقي (حذف / إبدال)	الإعاقة السَّمعية	تأهيل لغوي من البداية بما أنَّها زراعة قوقعة
------	---------	-------------------------	----------------------	---

الجدول رقم (11) : يوضح أنواع عيوب النطق وطرق علاه عند عينة من فئة المتدربين

ال د :

من خلال الجدول يتبيَّن أنَّ لكل اضطراب طريقة علاج معينة .

ج اد : في القسم التَّضويي ، يعاني من عيب في التُّلق في شكل إضافة ، فكان يضيف أصواتاً إلى الكلمات التي ينطقها ، علماً أنَّه يعاني تأخراً في الذَّهن ، بعد شخيص لخلل عنده ، قرَّرت المخصَّة علاجه بتنمية المهارات النمائية عنده ، ثم تقوم بصحيح مخارج الأصوات المشوَّهة .

مال : تلميذة بقسم السنة الأولى ابتدائي ، بعد خضوعها لاختبار التُّلق إني أجريناه لها تبين أنَّها تستبدل صوت " خ " بـ : " ح " و " غ " بـ : " ع " وصوت " ق " بـ : " ء " ، وهو يعد عيباً في التُّلق ، بعد التَّواصل مع المخصَّة الأُطفونوية وعرض حالتها ، تقرَّر علاجها أولاً بالتأكُّد من صحَّة الوعي لصَوْتي عندها ، ثم صحيح مخارج الأصوات المضطربة .

أم : يدرس بالسنة الأولى ، كثفت نتائج الاختبار أنَّه يستبدل صوت " خ " بصوت " ح " .

فهو يعاني من إبدال الأصوات في نطقه ، والسبب نجهله لأننا لسنا من أهل الاختصاص ، بعد الاستشارة لطبية وعرض نتائج الاختبار على المخصَّة الأُطفونوية ، تقرَّر علاجه بالعمل بالعمل أولاً على صحيح الوعي الفونولوجي عنده لمعرفة ما إذا كان إدراكه السَّمعي للأصوات

للأصوات صحيح أم لا ، أي أنه يميز بين " خ و ح " أم لا ، بعدها يتم تصحيح مخرج الأصوات المشوَّهة عنده .¹

د: ممتدرس بالسَّنة الأولى من التَّعليم الابتدائي ، أظهر اختبار الطُّق أنَّ عنده خللا في إبدال صوت " ج " بـ : " ز " وصوت " ش " بـ : " س " ، طبعاَّ للسبب لم نتمكن من معرفته لكننا عرضنا النتائج على المهتصة ، وأكدت أنَّ صحيح الاضطراب عنده لا يكون إلا بعد التَّأكد من صحَّة الوعي الصَّوتي لديه ، فيمكن أن يكون الإدراك لسمعي لصوت " الجيم " قد تخرَّن بطريقة خاطئة ، وبالتالي إخراجَه بكيفية خاطئة ، لذلك سيتمُّ تدريبه على أنَّ هذا لصوت ليس صوت " الزَّي " ، بل هو صوت " الجيم " ، وبفس طريقة يتم الصَّحيح لصوتي " للشين " بعدها يتم تصحيح مخرج الأصوات عنده .

ارق : يدرس بالسَّنة الثانية ابتدائي ، عنده عيب في نطقه يتمثل في الحذف والإبدال، نجهل السَّبب ، لكن علاجه يكون تصحيح الوعي الفونولوجي أوَّلاً ، ثمَّ تصحيح مخرج الحروف ، وهذا باستشارة المهتصة ، ولأنَّ الاضطراب عنده في صوت " ز " وصوت " ك " ، حيث يستبدل الأوَّل بصوت " ذ " والثاني بصوت " ت " ، نعلِّمه كيف ينطق صوت " ز " ، وبعدها يعطى له صَّوت " ز " في مقطع عديمة المعنى ، ثم يعطى له داخل كلمات أوَّل الكلمة ، وسط الكلمة ، آخر الكلمة مع الحركات ، يلي هذا الصَّحيح الفونولوجي صحيح مخرج لصَّوت ، وفس لشيء مع صوت " ك " .

م : إ م د : يبلغ من العمر ثمان سنوات ، بعد خضوعه لاختبار الطُّق تبيَّن أنَّه يعاني من إبدال إبدال الأصوات ، فكانا لصوتان " س ، ص " مشوَّهان ، والسبب غير معروف ، قمنا باستشارة باستشارة المهتصة حول كيفية علاجه فقلت أنَّه لابدَّ من التَّأكد من صحَّة الوعي الفونولوجي

¹ مدرسة الأخوان شمة مغزي وعمر ، برج بن عزوز، طولقة .

الف الداني: أ ث ع ب الد في تعدُّ اللُّغة الع و ق علاجها

الفونولوجي عنده ، ولا بدّ من تدريبه أنّ هذا لصوّت " أس " وليس " أث " ، ولصوّت " أص " أص " ليس " أث "، وهذا لا يكون إلاّ تصحيح الوعي الفونولوجي عنده ، بعدها يصحّ مخرج مخرج لصوتين¹.

مه : طفل في الثامنة من عمره ، لديه خلل في الطُّق يتمثل في الحذف والإبدال والتحريف ، لكن معالجة حالته المرضية هب المقتصة لا يكون إلاّ بعد الصّحيح الفونولوجي لصوت للضطرب عنده " ذ " ، بعدها التدريب على الحركة لصحيح المخارج وتصويبها .

مع : يبلغ هو الآخر ثمان سنوات ، يعاني من الإبدال والحذف والتشويه ، والسبب في هذه العيوب هو التّأخر الذّهني ، علاجه كان بتنمية المخارج أوّلاً بعدها الصّحيح والصّيب .

هالة : ممتدرسة عمرها ثمان سنوات ، لديها تشوّه في الطُّق يتمثل في الحذف والإبدال ، بسبب بسبب إعاقتها السّمعية ، بعد شخيص حالتها عطلت المقتصة على علاجها ، وذلك بالتأهيل اللّغوي من بالتأهيل اللّغوي من البداية بما أنّها زرت قوقعة ، وزراعة القوقعة ، لا يكون إلاّ بعد ثلاث ثلاث سنوات ، لذلك فهي متأخرة عن أقرانها بثلاث سنوات².

مما سبق ذكره نستنتج أنّ عيوب الطُّق عند الأطفال شائعة ويمكن شخيصها بولسطة اختبار بولسطة اختبار الطُّق لخاص بلصوّت في أوّل الكلمة ووسطها وآخرها ؛ ولّي خلل في مخرج مخرج لصوّت يؤثّر على المهارات اللّغوية ، وإن كان بشكل متفاوت ، كما أنّ للأسرة والمدرسة

¹ مدرسة الأخوان شمة مغزي وعمر ، برج بن عزوز ، طولقة .

² مدرسة الأخوان شمة مغزي وعمر ، برج بن عزوز ، طولقة .

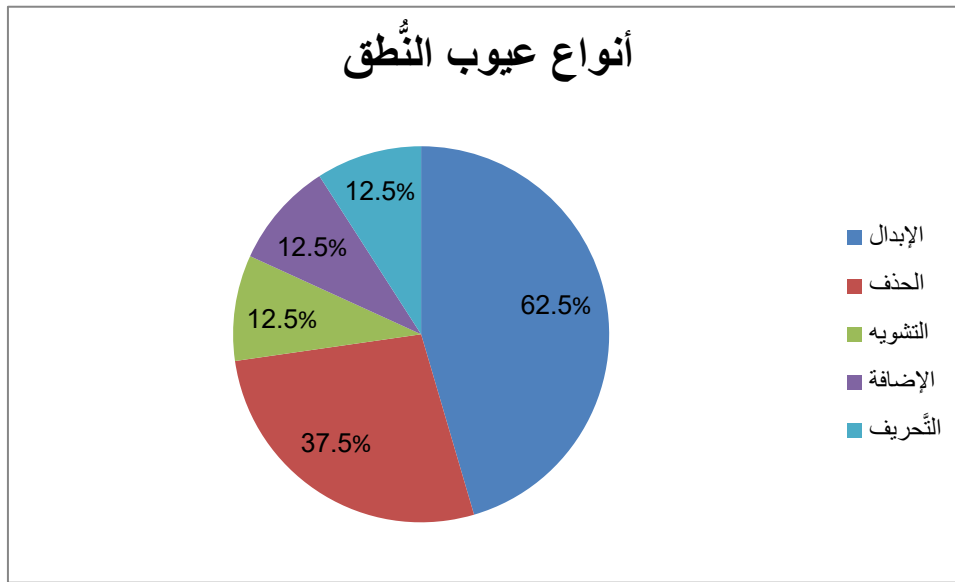
الف الدائي: أ ث ع ب الد في تعدُّ اللُّغة الع لة و ق علاجها

والمدرسة دور كبير في معالجة عيوب الطُّق ، فهما سلاح ذو حدين ، لكن يمكن علاجها خاصة إن كُلت في سن مبكرة ، وطريقة العلاج تخفف من صوت لآخر .

ال ل الإ دائي ل ع ب الد وت لها

الع ب	ال ار	ال لة الة
الإبدال	5	%62.5
الحذف	3	%37.5
التشويه	1	%12.5
الإضافة	1	%12.5
التحريف	1	%12.5
المجموع	11	%100

الجدول رقم (12) : يوضح نسبة عيوب الطُّق لعينة من فئة المتدربين



الشكل رقم (03) : يوضح نسبة عيوب النطق لعينة من فئة المتدربين

ملاحظة : من الحالات لديها أكثر من نوع اضطراب (مثل معتر: ابدال/حذف تشويه).

النتائج :

من الجدول رقم (12) والشكل رقم (03) نجد أنَّ عيوب النطق تنتشر بنسب متفاوتة بين الأطفال المتدربين حيث بلغت نسبة الإبدال 62.5% ، وهو العيب الغالب من مجموع عيوب النطق ، يليه الحذف بنسبة 37.5% ، أمَّا بقية العيوب التشويه والإضافة والتحريف فكانت نسبتها ضئيلة 12.5% لكل عيب .

تدلي النتائج

– الأكثر شيوعاً : اضطراب الإبدال (استبدال صوت بآخر).

الأسباب

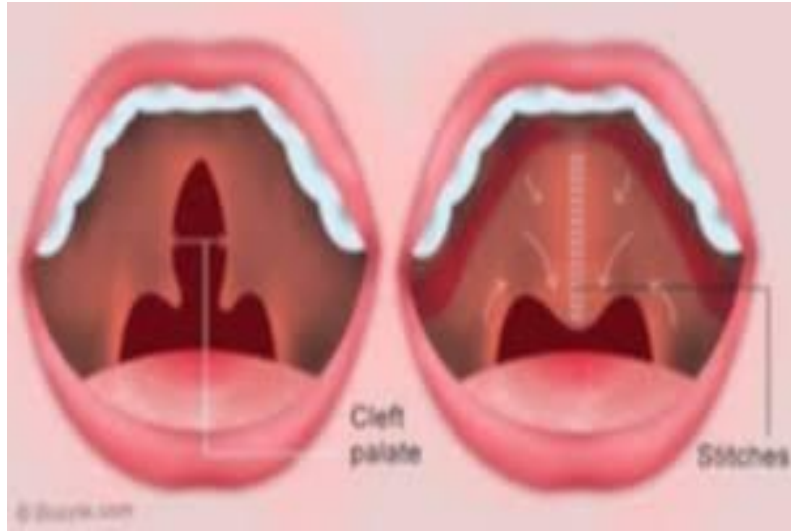
- 75% من لحالات غير محددة لسبب (رمز/).
- 25% مرتبطة بإعاقة ذهنية (متلازمة داون أو زراعة قوقعة).

العلاج الدائي:

- التركيز على الوعي الفونولوجي وصحيح المخارج في 62.5% من لحالات.
- حالات الإعاقة الذهنية تتطلب تدخلا شاملا (تنمية مهارات نمائية أولاً).

خلاصة :

- الإبدال هو السائد بنسبة 62.5%، يليه الحذف.
- معظم الحالات لا يوجد سبب واضح لها، مما يشير إلى أهمية الشخيص المبكر.
- العلاج يعتمد على تطوير الوعي لصوتي وتدريب المخارج.



الد رة رق (01) : شد الد¹



الد رة رق (02) : اللّ مان م²

¹ <https://www.Arrajol.com>. 25/05/2025 , 12 :00 .

² <https://www.ilajak.com>. 25/05/2025 , 12 :00 .



ال د رة رق (03) : ف اغ ب الأسنان¹



ال د رة رق (04) : ال ف الأ رة ق و ع العلاج²

¹ <https://www.image-dent.com>. 25/05/2025 , 12 :00 .

² <https://www.ilajak.com>. 25/05/2025 , 12 :00 .



ال دة رق (05) و (06) : ع الد ق العالجة ل ج م ارج الأصات¹



ال دة رق (07) : ع الد ق العالجة ل ج م ارج الأصات²

¹ <https://mafahem.com>. 25/05/2025 , 12 :00 .

² <https://www.andausiackw.com>. 25/05/2025 , 12 :00 .

خاتمة

تعدُّ عيوب الطُّق من أكثر الاضطرابات استفحالاً عند الأطفال وتأثيراً على حياتهم وتعلّقاتهم ، وقد حاولنا اسقضاء جن الحثيات المرتبطة به تنظيراً وتطبيقاً ، وبعد هذه الجولة الممتعة بين المدرسة ومركز العلاج الأرطفونية وجراحة الأسنان تفخت عن هذا العمل الميداني هذه النتائج العلمية المتوصل إليها وهي :

- قد لاقى موضوع عيوب الطُّق اهتماماً كبيراً من قبل الدّارسين القدماء منهم والمحدثين ، سواء في الدراسات العربية أو الغربية في عدّة تخصصات كعلم اللغة وعلم النفس .
- ورد مصطلح عيوب الطُّق عند القدماء بالآفة أو " آفات اللسان " ، وجاءت كتبهم غنية بها ، في حين أنّ الدّارسين المحدثين اتفقوا على مظاهر عيوب الطُّق لكنّهم اختلفوا في تحديد أسبابها ، فهناك من يصنفها عضوية ووظيفية ، وهناك من يضيف النفسية والبيئية .
- إنّ مفهوم الاضطراب في الطُّق يعني وجود خلل في مخارج الأصوات .
- تخلف عيوب الطُّق عن عيوب الكلام واللغة بأنّ الاضطراب ثبت داخل السلسلة الكلامية وخارجها في عيوب الطُّق ، على عكس الاضطراب في الكلام ، في حين أنّ الاضطراب في اللغة يخصّ مستويات اللغة وهي أوسع وأشمل .
- تشخيص لخل لحاصل عند لطفّل لابدّ من إخضاعه لاختبار الطُّق وبعدها يتم تصحيح مخارج الأصوات للضطربة . وهذا الاختبار يكف عن العيب في الطُّق كالإبدال والحذف والتحفيف والإضافة .
- إنّ تصنيف عيوب الطُّق يكون على أساس السبب كالعيوب الوظيفية والعضوية ، أو على أساس العيب في حد ذاته كالإبدال والحذف والتحفيف والإضافة .
- تعدّدت أسباب اضطرابات الطُّق وتنوعت ، فهناك من يصنّفها إلى أسباب عضوية ووظيفية ، ووظيفية ، أمّا الأولى فتعني إصابة عضو بعلة من الأعضاء المسؤولة عن إصدار لصوت كحنق لصوت كحنق لحنك أو مكبح اللسان ، فلا يخرج لصوت كما يجب ، وأمّا الثانية فالعلة في الأداء

في الأداء وليس في العضو ، ذلك أنَّ لطفً في ثلاث سنوات لا ينطق كطفل في خمس سنوات ولا سنوات ولا ينطق كطفل في عشر سنوات ، فعدم اكتمال النمو يؤثر على الطُّق طبعاً .

– هناك عوامل أخرى لعيوب الطُّق تتمثل في العوامل النفسية والبيئية والإعاقة السمعية .

– قد يجتمع عند لطفٍ أكثر من عيب في الطُّق كما لاحظناه عند لطفٍ مهني وطارق من فئة المتدربين .

– هناك حالات لاضطرابات الطُّق يسهل علاجها كما هو الحال لمكبج اللسان ، وهناك حالات يصعب مثل شقِّ لحك التي يعالج على فترات ، ولابدَّ من مراعاة عدَّة جوانب أثناء العلاج كضلات الوجه للطفل للصاب .

– قد يتسبب التأخر في علاج عيوب الطُّق عند لطفٍ في ظهور عيوب أخرى وربما عجزه عن الطُّق مستقبلاً ، لذلك كلما كان العلاج مبكراً كان أفضل وأسهل .

– إنَّ محور العملية التعليمية التَّعليمية هو المتعلِّم ، ولأي عيب في نطقه سيؤثر لا محالة على مساره الأكاديمي في مخلف الأنشطة والميادين ، وهو ما تظهره نتائج الجدول رقم (08) .

– تلعب الأسرة دوراً مهماً في حياة لطفٍ ، فهي سلاح ذو حَئِن ، تساهم في التخفيف من مشكلة اضطراب الطُّق عند لطفٍ من خلال التَّقبل والدَّعم العاطفي ، التَّحفيز اللغوي ، الالتزام بالعلاج ، الكف والتَّدخل المبكر ، والبيئة الغنية والدليل على تلك نتائج محمد إياد الممتازة . في مقابل هذا قد تؤثر سلباً على حالته وزيادة تفاقمها نتيجة الإهمال ، وقلة التَّحفيز ، عدم الالتزام بالعلاج ، والنماذج السلبية للطف .

– المدرسة هي الأخرى لا يقلُّ دورها أهمية عن دور الأسرة ، فهي تخف من حالة لطفٍ التي لطفٍ التي يعاني خلالها في نطقه من خلال الكف المبكر عن الاضطراب ، ولأنَّ اللُّغة المستعملة المستعملة فيها ، هي اللُّغة الصَّحي فهي بمثابة حمامٍ لغويٍّ للتصويب ، وكما أنَّها تساهم في علاج

في علاج إضرابات النطق لطفل المتمدرس من خلال الاتصال بالمختصين ، كذلك الأنشطة المدرسية الأنشطة المدرسية والدعم النفسي والاجتماعي والعاطفي ؛ ولكن في ظل انتشار التنمر ، وغياب الوعي والدعم والمختصين في الوسط المدرسي تتفاقم حالة لطفل المرضية ، وهذا قد يؤدي إلى التسرب المدرسي ، لذا بات من الضروري وجود مختص نفسي أو تربوي في كل مؤسسة في كل مؤسسة تربوية لاحتواء للصاين بعيوب النطق .

- لعلاج عيوب النطق عند لطفل لابد من خفض الإحضاء المسؤولة عن إصدار الأصوات، وإخضاعه لتمرين النفس وهي عديدة أو تدليك لعضء الوجه أو الصحيح الفونولوجي لصوت ، لتتم عملية تصحيح المخارج للأصوات للضطربة عند لطفل ، وهي تخفف من صوت لآخر، فكل صوت وطريقة تصحيح معينة .

- تعد عيوب النطق من أكثر الأمراض انتشارا لدى الأطفال وتخفف من حيث لشيوع عند المتمدرسين بصفة خاصة وهو ما أظهرته نتائج التحليل الإحصائي لعيوب النطق ، فكان الإبدال هو أكثر العيوب لسائدة ، ويليه الحذف ثم بقية العيوب فهي نادرة .

الصادات

- نوصي بضرورة مراقبة نطقنا ، خاصة وأن أطفالنا في مراحل معينة يحاولون تقليدنا نحن الكبار فلا نكونوا نماذج سلبية لهم .

- ضرورة الكف المبكر عن عيوب النطق لدى أطفالنا والالتزام بالعلاج .

- ضرورة وجود مختص في كل مؤسسة تربوية لاحتواء أطفالنا المتمدرسين وتقليل حدوث التسرب المدرسي .

- وجوب تظافر الجميع من أولياء أمور وأساتذة وكل فئات المجتمع للتكفل بطفالنا الذين يعانون عيوباً نطقية ومساندتهم لاسترجاع الثقة بأنفسهم .

- تجنب ممارسة التنمر بكل أشكاله على الأطفال الذين يعانون لضطرابا في النطق .

– إنشاء مراكز طبية والتوعية بثقافة العلاج الأطفوني بالمنطق الريفية خاصة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : الادر . بواة ورش ع نافع

ثاناً : الادر والاجع

❖ الادر العلة

1. إبرير بشير ، تعلیمة الموص بين النظرية والتطبيق ، علم الکتب الحیث ، إربد ، الأردن ، ط : 1 ، 2007م .
2. الجلظ أبو عثمان عمر بن بحر، البیان والتبیین ، تح : عبد السلام هارون ، مكتبة الخلجي ، القاهرة - مصر ، ط : 7 ، 1418هـ - 1998م ، ج : 1 .
3. لبن جني أبو الفتح عثمان ، سر صناعة الأعراب ، تح : حسن هندلوي ، دار القلم ، دمشق - سوريا ، ط : 1 ، 1405هـ ، ج : 2 .
4. حساني أحمد ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعة ، لساحة المركزية ، بن عكنون - الجزئر ، ط : 2 ، 2009م .
5. حمزة مختار ، سيكولوجية المرضى ونوي العاهات ، دار المعارف ، القاهرة - مصر ، ط : 2 ، 1964م .
6. الخليدي عبد المجيد ، وهبي كمال حسن ، الأمراض النفسية والعقلية والاضطرابات السلوكية عند الأطفال ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط : 1 ، 1997م .
7. زروالي أيوب ، البناء الديكتيكي لمادة التربية الإسلامية من التنظير إلى التنزيل ، دط ، 2021م .
8. الزهران حامد عبد السلام ، لصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الکتب لطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر ، ط : 4 ، 2005م .
9. السيد مرّة عادل ، استراتيجيات اضطرابات النطق والكلام الشخ والعلاج ، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع ، الفصورة ، ط : 1 ، 2016م .

10. لخلن منذر ، أساسيات البث العلمي ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمّان - الأردن ، ط : 1 ، 2007م .
11. العريف محمد موسى ، لطرق الجامعة للقراءة النافعة ، دار الأنس للضراء للنشر والتوزيع ، جدة - السعودية ، ط : 1 ، 2004م .
12. العزيز أحمد نيل ، النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام ، عالم الكتب للحيث للنشر والتوزيع ، عمّان - الأردن ، ط : 1 ، 2009م .
13. العيف فيصل ، اضطرابات النطق واللغة ، مكتبة الكتاب العربي للنشر ، القاهرة - مصر ، د.ط ، 2010م .
14. الغزالي سعيد كمال عبد الحميد ، اضطرابات النطق والكلام (التشخيص والعلاج) ، دار المسيرة ، عمّان - الأردن ، ط : 1 ، 2011م .
15. فاروق أسامة وسالم مصطفى ، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمّان - الأردن ، ط : 1 ، 1435هـ - 2014م .
16. الفرماي حمدي علي ، نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخطب ، مكتبة الأجلو للصرية ، القاهرة - مصر ، ط : 1 ، 2005م .
17. فهمي مصطفى ، أمراض الكلام ، دار مصر للطباعة ، القاهرة - مصر ، ط : 5 ، 1998م .
- فهمي مصطفى ، أمراض الكلام ، مكتبة مصر ، القاهرة - مصر ، ط : 5 ، 1985م .
18. المبرد أبو العباس محمد بن يزيد ، الكامل في اللغة والأدب ، تح : زكي مبارك و أحمد محمد شاكر ، مطبعة البابي الحلبي ، القاهرة - مصر ، ط : 1 ، 1356هـ - 1937م ، ج : 2 .
- المبرد أبو العباس محمد بن يزيد ، الكامل في اللغة والأدب ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر ، ط : 3 ، 1417هـ - 1997م ، ج : 1 .

19. محمود أمين سهير ، اضطرابات اللُّق والكلام الشخّص والعلاج ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ولطباعه ، القاهرة - مصر ، ط : 1 ، 1425هـ - 2005م .
20. محمود خطاب محمد أحمد ، اضطرابات اللُّق والكلام واللغة وعلاقتها بالاضطرابات النفسية ، المكتب العربي للمعيار ، كلية الآداب ، قسم علم النفس ، جامعة عين شمس ، القاهرة - مصر ، ط : 1 ، 2010م .
21. المقوّي أحمد بن محمد علي ، للصباح المنير ، د.ت ، المكتبة العلمية ، بيروت - لبنان ، د.ط ، 1994م ، مج : 1 .
22. عبد الهلي نبيل وآخرون ، تطور اللغة عند الأطفال ، الأهلية للنشر والتوزيع ، عمّان - الأردن ، ط : 1 ، 2007م .
23. أبو عبّدة معمر بن المثنى ، مجاز القرآن ، تح : محمد فؤاد سزكين ، مكتبة الخلجي ، القاهرة - مصر ، ط : 1 ، 1371هـ .
24. يوسف سليمان عبد الواحد ، اضطرابات اللُّق والكلام واللغة لدى المعاقين عقلياً والتوحدين ، دار إيتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر ، ط : 1 ، 2009م .

❖ الاعاج والقام

1. الفراهيدي لخليل بن أحمد ، كتاب العين ، تح : عبد الحميد الهندلوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط : 1 ، 2003م ، ج : 4 .
2. النوايسة أيب عبد الله ، معجم مفاهيم اضطرابات اللُّق واللغة ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمّان - الأردن ، ط : 1 ، 2014م .

❖ الالات والوراث

1. لسعيد حمزة خالد ، اضطرابات اللُّق عند الأطفال ، مجلة لطفولة والتنمية (مجلة علمية محكمة) ، القاهرة - مصر ، 2002م ، ع : 5 .

2. عايدة ناجي ، جس الدراسات في بحوث اضطرابات اللغة والطق (رؤية تحليلية)، مجلة تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ، 31 ديسمبر 2013م ، مج : 5 ، ع : 2 .
3. الفصور وسمية ، عيوب الكلام دراسة لما يعاب في الكلام عند اللغوين العرب ، مجلة حوليات كلية الآداب للنشر ، الكويت ، ط : 1 ، 1406هـ - 1986م .

❖ الموقع الإلكتروني

1. <https://www.andausiackw.com>.
2. <https://www.arrajol.com>.
3. <https://www.ilajak.com>.
4. <https://www.image-dent.com>.
5. <https://www.mafahem.com>.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA
Ministry of High Education and Scientific Research
Mohamed Khider University of Biskra
Faculty of Letters and Languages
Vice Deanship for Studies and Issues Related to Students

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية الآداب واللغات
تدبير العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
هاتف: 213 33 54 32 78 / فاكس: 213 33 54 32 78
الرقم: 188 / تاريخ: 2025

<http://fil.univ-biskra.dz>

إفادة تربص ميداني

أعلم سيادتكم الموقرة أن الطالب(ة): سيبوط صبرينة رقم التسجيل: 2003 4049374 تخصص: لسانيات تطبيقية السنة: الثانية ماستر قسم: الآداب واللغة العربية معني(ة) بتربص ميداني في مؤسسة:
- ابتدائية الأخوان شمة مغزي وعمر - برج بن عزوز - طولقة -

في إطار إنجاز مذكرة التخرج للسنة الجامعية 2025/2024.
سلمت هذه الإفادة لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون.

بسكرة في: 15 ماي 2025
نائب العميد
المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
أ. ب. خ. ع. ل.

معمور محمد الواد

فهرس الموضوعات

فهرس ال ض عات

I	البسمة
II	الإهداء
III	كلمة شكر
أ	مقدمة

الفصل الأول : عيوب النطق (التعريف والأنواع والأسباب)

10 أولًا : تعريف عيوب النطق

- 10 1. لغة
- 10 2. اص لاحا

12 ثانيا : أنواع عيوب النطق عند فئة ما قبل التمدريس والتدريس

12 1. عيوب النطق (Speech Disorders)

- 12 1.1 الإبدال (Substitution)
- 13 2.1 ال ف (OMISSION)
- 14 3.1 الّ (Distortion)
- 14 4.1 الإضافة (Addition)

16 2. عيوب الكلام (Speech defects)

- 16 1.2 الّلع (Stuttering)
- 16 2.2 قلّ ال لام (Speech anxiety)
- 17 3.2 الّ أذاء ال لام (Stopping during speaking)

17 3. عيوب اللّغة (Language defects)

- 17 الّ (Aphasia)

19 ثالثاً : أسباب عيوب النطق

1. أسباب عضوية (Organic Factors) 19

1.1. تشقك الفم (Cleft palate) 19

2.1. ممان اللسان (Lingual frenulum) 20

3.1. شفاة الأرذ (Cleft lip) 20

4.1. بنية الأسنان (Tooth structure) 21

2. الأسباب الدالة (Functional Factors) 22

3. الأسباب النفسية (Psychological Factors) 22

4. الأسباب الدالة (Environmental Factors) 23

23 رابعاً : عيوب النطق عند علماء اللغة

1. عطاء اللعب القامى 23

2. عطاء اللعب الدث 26

الفصل الثاني : أثر عيوب النطق في تعلم اللغة العربية وطرق علاجها

31 أولاً : المقابلة

1. تعاقب المقابلة 31

2. الأسئلة التي تتأهلها في المقابلة 32

39 ثانياً : تشخيص عيوب النطق عند المختصين

50 ثالثاً : أثر عيوب النطق في التعلم عند الطفل (الطور الأول)

56 رابعاً : دور الأسرة والمدرسة في معالجة عيوب النطق لدى الطفل

1. دور الأسرة 56

2. دور المدرسة 59

61 خامساً : معالجة عيوب النطق عند المتعلم

62	 خاتمة
62	 قائمة المصادر والمراجع
62	 الملاحق
62	 فهرس الموضوعات
62	 فهرس الجداول
62	 فهرس الأشكال
62	 فهرس الصور
62	 الملخص

فهرس الجداول

الرقم	الاول	الفئة
01	جدول توضيحي لشخصيات المقابلة	32
02	يوضح نموذجا لاختبار فقي	41
03	اختبار النطق للطفلة منال	43
04	اختبار النطق للطفل أمير	44
05	اختبار النطق للطفل حمزة	45
06	اختبار النطق للطفل طارق	46
07	اختبار النطق للطفل محمد إياد	47
08	اختبار النطق للطفل مهدي	48
09	يوضح تأثير عيوب النطق على المهارات اللغوية	52
10	يوضح أنواع عيوب النطق وطرق علاجها عند عينة من فئة ما قبل التمدرس	64
11	يوضح أنواع عيوب النطق وطرق علاه عند عينة من فئة المتعلمين	68
12	يوضح نسبة عيوب النطق لعينة من فئة المتعلمين	72

فهرس الأشكال

رقم الد	ع ان الد	ال فة
01	م يّ اذاع الاض اات	20
02	المثّ الديكتيكي	52
03	يمثل أنواع عيوب الطق	72

فهرس الصور

رقم الدرة	عنوان الدرة	الدفعة
01	شد الد	74
02	الدان م	74
03	فاغ ب الأسنان	75
04	علاج شفاه الأرن	75
05	2 الد ق العالجة ل ج م ارج الأصات	76
06	2 الد ق العالجة ل ج م ارج الأصات	76
07	2 الد ق العالجة ل ج م ارج الأصات	76

الملخص

إنَّ عيوب النطق مصطلح يشير إلى خلل في مخرج الصوت ، داخل السلسلة الكلامية وخارجها ، وهو احد الأمراض الشائعة عند الأطفال ، من مظاهره الإبدال ، الحذف ، التَّحريف ، والإضافة ، وتحدث عيوب النطق لعدة أسباب قد تكون وظيفية ، عضوية بيئية وحتى نفسية ، يمكن تشخيصها بواسطة اختبار النطق الخاص بالأصوات ، وطريقة العلاج تختلف باختلاف العيوب النطقية التي يعاني منها الطفل ، كما أنَّ عملية تصويب وتصحيح مخارج الأصوات المشوَّهة ليست واحدة ، فكل صوت طريقة تصحيح معيَّنة ، وأيُّ خلل في النطق يؤثر على الطفل ، فيعرضه للتَّمرُّ والسُّخرية من قبل أقرانه ، كما يؤثر سلباً على تعلماته ومهاراته اللغوية بشكل متفاوت فيعيق مساره الأكاديمي ، فإن لم يتلقَّ العلاج مبكراً ستتأزم حالته مستقبلاً ، فلا يفهم الآخرون ما يقصده ، فعلى الجميع مساندته وتحفيزه وتعزيز الثقة بنفسه وتوجيهه إلى طبيب مختص.

Abstract:

sequence. It is one of the common conditions among children, and its manifestations include substitution, omission, distortion, and addition. Speech disorders occur for several reasons, which may be functional, organic, environmental, or even psychological. These disorders can be diagnosed through a specific speech sound assessment.

The method of treatment varies depending on the type of speech defect the child suffers from. The process of correcting distorted sound articulation is not uniform; each sound requires a specific correction method. Any speech defect affects the child and exposes them to bullying and mockery from their peers. It also negatively impacts their learning and language skills to varying degrees, hindering their academic progress.

If the child does not receive early intervention, their condition may worsen in the future, leading to communication difficulties where others may not understand what they are trying to say. Therefore, everyone should support, encourage, and build the child's self-confidence, and refer them to a specialist for appropriate treatment.